

# قافلة الزيت

رَبِيعُ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٧٦



البحر الأحمر  
في معرض دمشق الدولي



## فأفلة الزيت

العدد الثالث المجلد الرابع

ربيع الاول ١٣٧٦ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦

في هذا العدد

صفحة

- ١ . . . . من هنا كان الطريق . . . .  
للاستاذ احمد السبعي
- ٣ الزيت البحري .. في حقل السفانية  
ريپورتاج مصور
- المملكة العربية السعودية تسمع العالم  
صوت نهضتها . . . . .  
للاستاذ عبد الغني آشي
- ٧ امام الستور — قصيدة . . . . .  
للاستاذ محمد حسن عواد
- ٩ قناة صناعية .. في منطقة رأس تنورة  
البلهارسيا . . . . .  
طبيب القافلة
- ١٣ في دروب الحياة — قصة العدد . . . . .  
للاستاذ صالح الراشد
- ٢٤ أزمان المرض في اللثة وآثاره . . . . .  
بقلم الدكتور عبد اللطيف جحيم
- ٢٧ مدينة المصنورين . . . . .  
للاستاذ شكيب الاموي

## فأفلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران  
لموظفي الشركة  
مجانا

رئيس تحريرها شكيب الاموي

سكرتير التحرير عبد العزيز مؤمن

المحرر سامي فيسي

المنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

## من هنا كان الطريق

بقلم الكاتب الكبير الاساذ احمد الباعبي

توئنته : حبوبي !!

ثم لا يرضيها الا ان تردف : يا بنتي ...  
كأنها تخشى ان لا تتأكد معاني الانوثة  
بغير هذا الترادف .

هذه خسارة لا تقوضها الامة في فتاها  
الحبوب ... او الحبوبة اذا تحرينا تصحيح  
عبارة الالدة .



مضت فيه قوافل الامم تمشي  
وقر نحو اهدافها في الحياة فما  
يمنعنا ان نساير القوافل وما يمنعنا ان نخضي  
وقد اشرق الصبح .

اننا نعاني امراضاً مزمنة تأصلت ادواؤها  
في اعماقنا من الف سنة فليس من اليسير  
السهل ان نتخلص من كل ادوائنا طفرة  
واحدة ولكنه ليس من العسير كذلك ان  
نلتمس العلاج في عهد تيسرت فيه جميع  
الامكانيات واصبح من المستحيل فيه ان  
نقلل بذكر المستحيل .

وادواؤنا على كثرتها وتنوع اصوغها يمكن  
ايجازها في فصول محدودة اذا اردنا التحديد  
والاستيعاب ويمكننا مباشرة علاجها على  
ضوء هذا التصنيف فصلا بعد فصل اذا  
صادقنا النية واخلاصنا العزم .

سبب ايها السادة ببيوتنا فبين جدارها  
تدرج فلذات اكبادنا في مداليج  
لا تهبهم للآمال التي نعقدتها على رؤسهم .  
— « يا حبوبي يا بنتي !! تعالي هنا  
يا قمر ١٤ يا بنتي !! » .

أتدرون ما ابتها هذه ؟؟

لعلكم تحسبونها فتاة رقت اعطافها .  
ودقت اطرافها . ودار القمر في وجهها  
الفاتن .

لو كان الامر ذلك لكان الخطب ولكن  
حبوبتها — مع كل اسف ... هو ولدها  
الذكر ... بكل ما في الذكورة من جناف !!  
ان والدته العزيزة تريد ان تدله فلا  
يكفي ان تسميه حبيبها بل تأبى الا ان

داست امه من حيث لا تشعر على رجولته  
المبكرة واوحت اليه بجميع المعاني التي تتنافى  
مع النضج فاذا استوى مائعا سائل الاعطاف  
ضعيفا عن مواجهة الحياة فلا تثريب عليه  
لانه (حبيب امه ... او حبوبها المدلع) .

ليس في الامم الناهضة ام تدلل  
ابنها بمثل هذه المعاني المائعة  
لانهم يتحاشون الاساءة الى رجولته . ويحاولون  
ان يبنوا طفولتهم بناء فيه من مظاهر القوة



والبأس أكثر مما فيه من معان أخرى - :  
« بكره تسير عسكري... وربي كيف  
نخط البندقية !! ارفع صدرك يا شاطر...  
يوه كمان اضرب برجلك... وامش زي  
ما يمشوا الضباط... بكره اشترى لك بدلة  
طيار !! » .

مثل هذه المعاني توجي اليه الكثير من  
حقائق الرجولة وتبث في روحه الوائاً من  
البأس والقوة وتساعد على انشائه محكم البنيان  
متين القواعد وتعدده اعداداً ممتازاً لمواجهة  
الحياة .

واذا عدنا مرة أخرى الى طفلنا الحبوب...  
حبيب امه رأيناها لا تكنفي باعداده المائع  
الذي اسلفناه حتى تحوطه بالكثير من دلالها  
الفاشل - « صمد رأسك يا واد من البرد...  
زرر صدرك يا حبيبي . لا يصفقك الهوا...  
لا تمش في الضلام... يا واد خذ الفانوس  
في يدك... بطل الكوره لا تعور رجلك...  
غط رأسك من الشمس لا تصرعك » .

مع آلاف من امثال هذه النصائح  
التي لا يوفوها حصر ولا يحصرها  
عدد تنثال في معانيها الى واعيته الخفيه فتترك  
اثرها الذي لا يمحي مع الايام فينشأ ضعيفاً  
امام البرد . هيباً من الشمس يخاف الظلام  
ويتخيل وراءه الاهوال ولا يجزأ على الحركة  
الليشيطة التي تجدد الدم وتدفعه قوياً في  
شرايينه .

اذا تعود الطفل هذا نشأ عليلاً... تذوي  
نضارته الشمس . ويبسي الهوا الى صحته .  
وشب خاملاً لا تستخفه فكرة ولا تغريه  
حركة . ودرج على الاودام التي تنسع آفاقها  
للعفاريت والاشباح وتضيق من تصوير  
الاشياء بحقائقها الخجدة .

اذا رأيتني اليوم رتيباً اميل الى الدعة  
واخلد الى السكون في حدود وظيفتي او على

مقعد دكاني الوثير او في ظل دهليز قصري  
لا يستخفني تجديد ولا اجزأ على الحركة  
فما يخرج عن نطاق . ولا يتسع ذهني لغير  
ما الفت في افقي .

اذا رأيتني في مثل هذه الوتيرة . ورأيت  
غيري من الناهضين في الحياة يتكلف  
الصعاب في سن ضاحك . ويحب الآفاق  
الى ما وراء المجاهل دون ان يهاب الحر او  
يبالي بالقر . ورأيتهم يقحم حياته في اشد  
الزوايا ظلاماً ويمتنح كفاءته في اكثر  
الامور غموضاً لا يتعلل بقلة ! ولا يخشى على  
رجله ان ترتطم !!

اذا رأيتني مائعاً ففتش ما تحت اثوابي  
فانك ستجد وستسمع صوت امي يهيب  
« وه يا ولدي . وه يا حبيبي . صمد رأسك  
من البرد . زرر صدرك من الهوا... لا  
تمش في الظلام قبل ما تأخذ الفانوس...  
بطل الكوره لا تعور رجلك » .

واذا رأيت غيري لامعاً يتدفق حيوية  
فقطلع خلفه لترى امه وتسمع صوتها يدوي...  
ارفع صدرك يا شاطر... واضرب هكذا  
برجلك !! ليهنا صاحبي بصدره المرفوع  
ورجله الضاربة... والف رحمة لرأسي المصمد،  
وصدري المزور .

وليهنا اقتصرت على ان تصونني من  
الحر . وتحوزني بعيداً عن  
مناطق الظلام المجهولة... اذا لهان الخطب...  
ولكنها ابت الا ان تتفضل فتغذي خيالي  
بمئات القصص التي تمثل « البعيع » وهول  
الليل و (الدجيرة) في اساليب اخافة وصور  
مثيرة تركت اثرها في نفسي .

فاذا رأيتني اليوم اتخيل البعيع وراء كل  
خطوة لم اتعودها في حياتي واخشى ان  
يفاجئني الهول محتبئاً خلف كل فكرة ارتأها  
في شئوني ورأيتني اتصور للدجيرة آلاف

الصور كلما غشتني غاشية من صعاب  
الامور ومدلمتها .

اذا رأيتني اليوم اتردد في المواطن التي  
يعوزها الاقدام . ويتنابني الوجل في كل  
خطوة اخطوها الى ما لا اعرف . واذا رأيتني  
لا اطمئن الا الى ما اطمأنت اليه امي قبلي !  
فتق انني لا استحق لومك لان حياتي لا  
تريد في نظر الفلاسفة الصحيحة عن كونها  
امتداداً طبيعياً لحياة امي .

فهل يرضينا اليوم ونحن على ابواب طريق  
جديد ان ننشئ ابناعنا مثل هذه الذشاة  
العقيمة ؟. اننا اذاً لهازلون !!

نريد يا سيداتي الامهات ان ننشئ  
اولادنا اقوياء . امام الشمس اشداء في  
مواجهة العواصف لا يثنهم ضعف عن  
اشد الحركات عنفاً ولا يخيفهم وهم في احلك  
المناطق ظلاماً وابعد الامور غموضاً .

نريد لهم ليكونوا رجالا بكل ما في الرجولة  
من معاني النضج والاستواء . وان يكونوا  
اكفاء بكل ما في الكفاءة من معاني القوة  
والعزم .

ان نعدهم في الحياة شجعاناً  
يرودون ابعد المناطق ويقتحمون  
اوعر المسالك لينبوا مجدنا في كل شبر ويحملوا  
صيتنا الى كل صقع .

ما بالنا نتحدث عن رواد صحارينا  
ومكتشني آفاقنا ونستسمع في اعجاب الى  
نتائج ما يكشفون وغرائب ما يدرسون ثم لا  
نجد فيما نحدث او نسمع ما يغرينا بمجاراتهم  
ويشجعنا على مسابقتهم .

انها مأساة التربية في البيت... وانه جهل  
الاعداد المركز وانه قبل كل شيء مأساة  
الجهل الذي منيت به بلادنا من قبل الف  
سنة .

(البقية على الصفحة ٣٤)



# اكتشاف حقل السفانية في مياه الخليج العربي

يعتبر

الزيت في عالم اليوم عماد المدنية الحديثة . فهو العصب المحرك الذي تسري منه الحياة والحيوية في الصناعات والمواصلات والزراعة . ولما كان التقدم في هذه الميادين الثلاثة في ازدياد مستمر . أصبحت الحاجة الى الزيت

ماكارايبو (Macaraibo) في فنزويلا عن وجود حقول كبيرة للزيت تنافس الحقول الموجودة في المناطق البرية .

هذه الظاهرة الجديدة حفزت شركة الزيت العربية الامريكية على القيام لتوسيع نطاق انتاجها بالاضافة الى

وقد نجحت التجارب واهتدى خبراء التنقيب الى وجود كميات كبيرة من الزيت في تلك المنطقة . وتم حتى الآن حفر ثماني عشرة بئراً في حقل السفانية الواقع في مياه الخليج العربي وسيبدأ انتاج الزيت من هذه الآبار بكميات تجارية بعد ان يتم مد الانابيب من هذه الآبار الى الشاطئ وبعد اتمام بناء المعامل اللازمة لعملية فصل الغاز عن الزيت كي يكون بالامكان ارساله الى منطقة رأس تنورة ليجري شحنه الى الخارج .

ولا يفتأ الزائر لتلك المنطقة الحركة الدائمة والنشاط المستمر

على الشاطئ حيث بوشرت عمليات مد الانابيب تحت سطح الماء وابتدأ العمل في بناء المنشآت والمعامل اللازمة . كما يشاهد الزائر ايضاً عدداً كبيراً من الزوارق والدوب (١) التي تستعمل في مد الانابيب او لنقل الادوات والآلات اللازمة من ميناء رأس تنورة الى منطقة السفانية . وهناك في الخليج منظر غريب وهو وجود ما يظنه الجزر الصغيرة المتعددة في اماكن مختلفة . تلك هي هياكل الحفر الضخمة وقد ثبتت على الآبار التي تم حفرها والتي ينتظر ان تبدأ في انتاج الزيت كما ذكرنا سابقاً بعد الانتهاء من مد الانابيب .



بعد ان يجري تغليف الانابيب ولحمها - كما هو موضح في المقال - يجري المهندسون فحصاً دقيقة عليها وذلك بتصويرها بواسطة اشعة (اكس) للتأكد من عدم وجود ثقب فيها ، ويتم انتاج الصور خلال سبع دقائق في مختبر خاص عن ظهر العائمة داخل مياه الخليج .

ويجب ان نذكر هنا ان اكتشاف الزيت في الماء ليس سهلاً ميسوراً كما قد يتصور المرء . بل ان هذه العملية اصعب كثيراً من عمليات التنقيب عن الزيت في اليابسة . وتعرض عملية انتاج الزيت البحري عدة عقبات لا تواجه عمليات الانتاج في المناطق

عمليات التنقيب التي ما زالت مستمرة في المناطق الاخرى الواقعة في منطقة الامتياز . ابتدأت عمليات التنقيب عن الزيت البحري في منطقة السفانية الواقعة في الخليج العربي والتي تبعد حوالي ٢٥ كيلومتراً في الجنوب الشرقي من رأس المشعاب في عام ١٣٦٩ وحفرت اول بئر للزيت في تلك المنطقة عام ١٣٧١ هـ الموافق ١٩٥١ م .

مضطردة خلال السنوات الماضية مما حدى برجال الزيت الى التفكير في ايجاد مصادر جديدة خشية نضوب الآبار المنفردة في ارجاء العالم واتجه تفكيرهم الى اجراء تجارب تحت سطح المياه البحرية للعثور على الزيت . وقد اسفرت التجارب التي قام بها خبراء الزيت في ولايات امريكا الواقعة على خليج المكسيك وولاية كاليفورنيا وفي بحيرة

(١) الدوب : جمع دويه ، عائمة حديدية مسطحة تستعمل في تفريغ البضائع ونقلها من السفن الى القرضة .



في هذه الصورة إحدى العائمات  
الحديدية الكبيرة التي تستعمل في  
عمليات الحفر ويظهر إلى جوارها  
المركب الذي ينقلها من مكان  
إلى آخر .



من سطح هذه العائمة الضخمة التي تحمل رافعتين ثقيلتين ومعدات أخرى، تجري عملية مد الانابيب تحت سطح البحر .







منظر عام للفرصة التي بنيت في منطقة السفانية بعد ان تم اكتشاف الزيت البحري فيها . وترى في الصورة بعض العائمات الحديدية التي تستعمل في نقل المعدات والآلات الثقيلة من ميناء رأس تنورة الى حقل السفانية حيث تقوم عمليات الزيت على نطاق واسع .

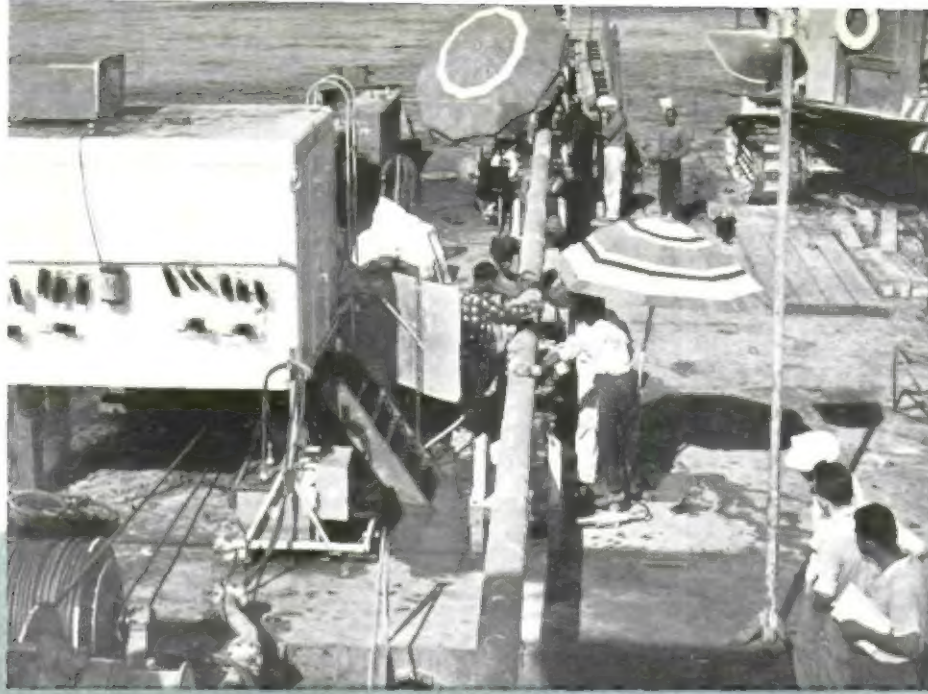
بعض الموظفين السعوديين يقومون بعملية لف الانابيب بالاقشة الوقائية الخاصة وتغليفها بالقار والاسمنت وبعض المواد الكيماوية الخاصة استعداداً لوضعها داخل مياه الخليج

البرية . اذ يحتاج هذا النوع من الانتاج الى خبرة هندسية جديدة واساليب حديثة لم تكن معروفة في السابق ولذلك فان معظم الطرق الهندسية المتبعة في استخراج الزيت من الابار البرية لم تعد تجدي في هذه العملية .



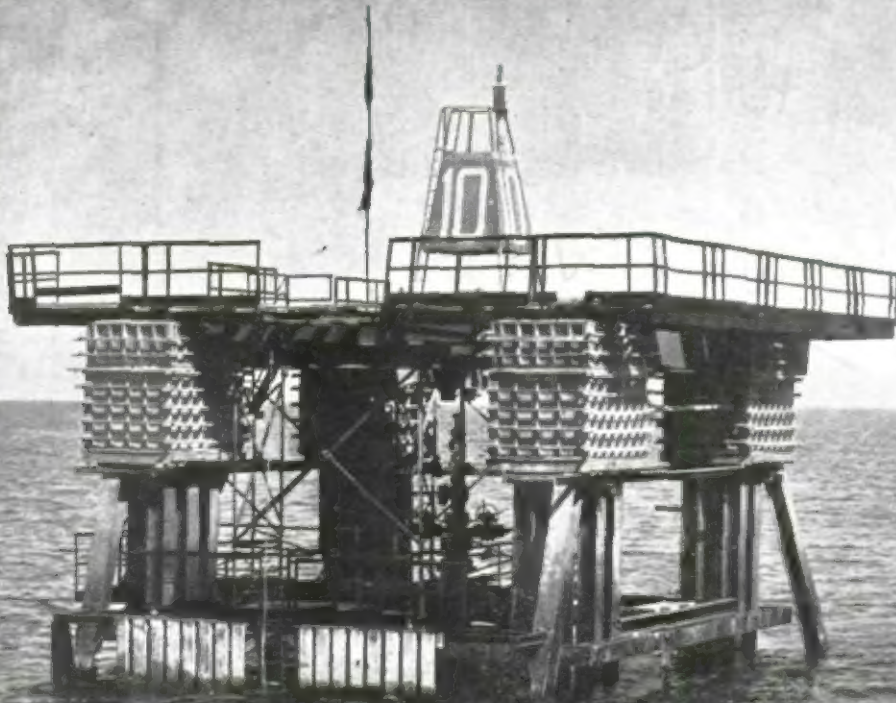
**تجبري** عمليات الحفر والتنقيب عن الزيت في السفانية بواسطة سفن خاصة وعائمات حديدية مجهزة بجميع الآلات الضخمة التي يحتاج اليها المهندسون . وقد اشترت شركة الزيت العربية الامريكية لهذا الغرض في عام ١٣٧١ سفينة خاصة مجهزة بأحدث الآلات والادوات اللازمة للقيام بهذه العملية . هذا بالإضافة الى العائمات الحديدية الكبيرة المسطحة التي تستعمل في عمليات الحفر ونقل الادوات ومد الانابيب تحت سطح الماء . وقد اقيمت ابراج الحفر في موقع كل بئر . من الاعمدة الفولاذية الضخمة بحيث تتحمل التقلبات





عملية وصل الانابيب قبل وضعها تحت سطح الماء ، ويقوم بهذه العملية الموظفون السعوديون تحت اشراف الخبراء والمهندسين الاخصائيين .

منظر لأحد الآبار البحرية التي تم حفرها بمنطقة السفانية في مياه الخليج العربي .



الجوية وتصعد التيارات المائية وعواصف الخليج اذ هذه العوامل الثلاثة كثيراً ما تسبب ايقاف العمليات . كما وانها تتلف المعدات الثمينة . وهناك عملية اخرى تعتبر من اشد العمليات صعوبة وهي نقل الزيت المستخرج من الآبار بعيداً عن الشاطئ . اذ ان ذلك يستوجب مد انابيب ضخمة من نوع خاص داخل الخليج . وحتى يضمن لها البقاء تحت سطح البحر . يقوم المهندسون المعنيون بالامر بطلاء الانابيب بمواد كيمياوية يغلفونها بالاسمنت والقار وبيعض المواد الاخرى ، وبعد ذلك تلف الانابيب بأقمشة وقائية متينة صنعت خصيصاً لهذا الغرض . ويجري مد الانابيب من سطح العائمات الحديدية الخاصة الى اعماق الخليج بطرق ميكانيكية . وتتوصل هذه الانابيب بالخزانات الضخمة التي اقيمت على مقربة من معمل فرز الغاز عن الزيت .

**رسا** على شاطئ السفانية فتقوم الشركة حالياً ببناء عدة مشاريع مهمة ، نذكر منها معمل فصل الغاز عن الزيت ومعمل التوزيع ، وتوسيع القرصة التي بنيت خلال السنوات الماضية ، ولا يزال العمل مستمراً في مد الانبوب الذي سيمتد من حقل السفانية الى منطقة رأس تنورة ويبلغ طول هذا الانبوب ٢١٠ كيلومتراً وقطره ٢٢ بوصة . يضاف الى هذا مشاريع الابنية العديدة التي ستستعمل لسكن الموظفين وللورش الفنية ولكاتب العمل عند البدء في الانتاج في شهر رمضان المبارك عام ١٣٧٦ هـ الموافق ابريل ١٩٥٦ . ويتوقع المسؤولون ان يبلغ انتاج حقل السفانية حوالي ١٢٠٠٠٠ برميل عند بدء عمليات الانتاج .

**الزيت** اكتشاف حقل السفانية في الاراضي المغورة في الخليج العربي يعتبر حدثاً جديداً في صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية ولا شك انه على جانب كبير من الهمية .



# المملكة العربية السعودية تسعى العالم صوت نهضة

بقلم الأستاذ عبد النبي آسي



## بعون الله تعالى

نحن سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية . نظراً الى اهمية تنظيم المطبوعات ووسائل النشر وتركيزها في مرجع واحد امرنا بما هو آت :

١ - انشاء مديرية عامة تسمى المديرية العامة للصحافة والنشر .  
٢ - مهمة هذه المديرية التنظيم والتنسيق والاشراف على جميع وسائل النشر في المملكة ونشر الحقائق والمعلومات عن سير حركة الاصلاح فيها والدفاع عن سمعتها .

٣ - تربط بهذه المديرية المديرية العامة للاذاعة وادارة المطبوعات والصحافة ومختلف وسائل النشر في حدود هذه الانظمة المعتمدة .

٤ - يكلف سكرتيرنا الوزير المفوض عبدالله بلخير بالاشراف على هذه المديرية على مسؤوليته .

٥ - على رئيس مجلس الوزراء انفاذ امرنا هذا بابلاغه لمن يلزم والسلام .

التوقيع الملكي

(سعود)

حتى يتسنى للصحافة ان تؤدي واجبها في نشر الثقافة العامة وتنميتها . وبذلك اثبت انه جدير بالثقة العالية التي وضعت فيه عن جدارة واستحقاق .

وقد بدأت المديرية نشاطها في سنتها الاولى بانشاء مكاتب صحفية تلحق بجميع السفارات والمفوضيات السعودية في البلاد العربية . وستنشأ امثال هذه المكاتب في المستقبل القريب في جميع دول العالم التي تتبادل معها الحكومة التمثيل السياسي . ومهمة هذه المكاتب تزويد العالم بكل ما يتصل بانباء المملكة وتقدمها في ميادين

التر صدور هذا المرسوم الملكي الكريم التماضي بتوسعة جهاز الاذاعة والصحافة والنشر وتقويته . سارع سعادة الشيخ عبد الله بلخير الى وضع عدة مشاريع هامة موضع التنفيذ وزاد في اظهار عنايته بالشؤون الاذاعية لكي يجعل من اذاعة المملكة العربية السعودية اذاعة عالمية تتكلم باسم العروبة والاسلام . فخطا بالمديرية خطوات سريعة الى الامام كان من ابرزها اعلاء سمعة المملكة العربية السعودية في المحافل الدوائية بما يليق بمكانتها العالية بالاضافة الى بعث الحياة الصحفية في البلاد

في المملكة العربية السعودية اليوم نهضة صحفية واذاعية يرواها جلالته الملك المعظم سعود ويعمل على تنميتها ورقبها ... وهذه النهضة مدينة بوجودها لجلالته الذي اخذ على عاتقه القيام برفع مستوى بلاده وشعبه ... فرأى حفظه الله انه لا بد لهذه النهضة من مرآة صافية امينة تعكسها على الملأ وعلى العالمين الشرقي والغربي .

ولما كانت المملكة العربية السعودية تعد اليوم في مصاف الدول المتحضرة فان حاجتها الى الدعاية وخاصة الخارجية منها امر لا شك فيه . لذلك اصدر حفظه الله امره الكريم بانشاء مديرية عامة للاذاعة والصحافة والنشر . تشرف على جميع وسائل النشر في المملكة وتقوم بنشر الحقائق والمعلومات عن سير حركة الاصلاح فيها والدفاع عن سمعتها ...

وهكذا صدر عن قصر الحوية بالطائف في السادس والعشرين من شهر شوال ١٣٧٤ هـ المرسوم الملكي السامي ذو الرقم ٢٠١٣/٢٩/٢١ لتتال الاذاعة والصحافة والنشر حظها من الرعاية والعناية الى الحد الذي يضمن لها ان ينطلق صوتها الى ابعد الافاق . وفيما يلي نص المرسوم الملكي الكريم :



العلم والفن والثقافة والسياسة ، ومدهم بالمعلومات عن سير حركة الاصلاح الشاملة في جميع المرافق الحيوية .

**وكذلك**

اهتمت المديرية بتدعيم جميع الصحف الداخلية . فعاونت على ادخال عدة تحسينات عليها حتى اصبحت في مصاف الصحف الحديثة التي تصدر في العالم العربي . والذي يطالع الصحف والمجلات السعودية اليوم يلمس الفارق الكبير بين ما بلغته الصحافة من التقدم في نهضتها الحالية وبين ما كانت عليه من قبل حين كانت تدور في افق محدود . وتصدر في مواعيد متباعدة متفاوتة ما بين اسبوعية ونصف شهرية وشهرية . بينما الآن فيها ما يصدر يومياً ومنها ما يصدر اسبوعياً بانتظام وفي ثوب من الطباعة الجيدة وحسن التنسيق . اضيف الى ذلك مجلة الاذاعة السعودية والنشرات اليومية التي تصدرها المديرية العامة نفسها ليطلع عليها العالم اجمع ويتنبس منها .

وتسجيلاً لتاريخ الصحافة في البلاد العربية السعودية اذكر ان اول جريدة افتتح بها العهد السعودي صحافته ، كانت جريدة ام القرى سنة ١٣٤٣ . وكان يقوم بتحريرها وتوجيه سياستها آنذ معالي الشيخ يوسف ياسين . وتوالى عليها بعد الشيخ يوسف ياسين بضعة رجال تولوا رئاسة تحريرها . وهم بالترتيب : سعادة الشيخ رشدي ملحس ، والاساتذة محمد سعيد عبد المقصود رحمه الله . ثم عبد القدوس الانصاري . ثم فؤاد شاكر ، فالشيخ الطيب السامي . الذي ما يزال بها حتى الآن . وتعتبر جريدة ام القرى الجريدة الرسمية للحكومة .

ثم في سنة ١٣٤٧ هـ صدرت مجلة الاصلاح . وكانت تهتم بمعالجة المسائل الدينية . وفي سنة ١٣٥٠ هـ صدرت جريدة (صوت الحجاز) وكانت جريدة اسبوعية . ثم احتجبت في الحرب العالمية ، وعادت

لظهور باسم (البلاد السعودية) . وكانت اول صدورها بهذا الاسم تصدر اسبوعية ، ثم اخذت تصدر ثلاثة مرات في الاسبوع ، ثم في سنة ١٣٧٣ هـ صارت تصدر يومياً . وفي سنة ١٣٥٥ هـ صدرت مجلة المنهل لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ عبد القدوس الانصاري . وهي مجلة شهرية تعنى بالعلوم والآداب والفنون .

ثم صدرت جريدة المدينة المنورة سنة ١٣٥٦ هـ لصاحبها الاستاذين علي وعثمان حافظ وهي جريدة اسبوعية تعنى بالاجبار كما تعنى بنشر بعض الآثار الادبية والعلمية وفي سنة ١٣٥٧ هـ صدرت في مكة مجلة باسم النداء الاسلامي للاستاذ مصطفى اندريوي وهي مجلة تعنى بالشؤون الاسلامية وكانت تصدر باللغة العربية واللغة الملايوية ولكنها توقفت .

في سنة ١٣٦٦ هـ صدرت مجلة الحج التي انشأتها الادارة العامة لشؤون الحج وهي تعنى بالشؤون الدينية والعربية وقد ترأس تحريرها عند اول صدورها الاستاذ السيد هاشم يوسف زواوي ثم خلفه الاستاذ محمد سعيد العامودي .

وفي سنة ١٣٧٢ هـ صدرت مجلة اليامة في مدينة الرياض لصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ حمد الـ ناسر وهي مجلة علمية تعنى بالشؤون الثقافية والادبية والتاريخية وقد قوبلت في جميع الاوساط بالتقدير والثناء .

وفي سنة ١٣٧٣ هـ صدرت مجلة (الرياض) التي قامت باصدارها مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر في جدة وهي مجلة شاملة لجميع الثقافات العلمية والادبية والاجتماعية .

وفي سنة ١٣٧٥ هـ صدرت مجلة الاذاعة التي اصدرتها المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر وهي مجلة علمية ادبية شاملة تعنى بشؤون المملكة في شتى الميادين وتعتبر نموذجاً طيباً للنهضة الصحفية الحديثة لما هي عليه من اتقان في الطباعة ودقة التبويب .

تكن النهضة الصحفية في المملكة العربية السعودية قاصرة على الناحية الغربية والجنوبية فقط ، بل ان هناك نهضة صحفية اخرى في المنطقة الشرقية . ففي الدمام صدرت جريدة اخبار الظهران . وفي الخبر صدرت جريدة الفجر الجديد كما صدرت ايضاً في الخبر مجلة الاشعاع . اما في الهفوف فقد صدرت مؤخراً مجلة هجر ويقوم بتحريرها نخبة من شباب الاحساء المثقفين . وتساهم شركة الزيت العربية الامريكية في هذه النهضة الصحفية باصدار نشرتها الشهرية (قافلة الزيت) .

وليس هذا كل ما قامت به المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر ، بل يعتبر جزءاً من البرنامج الضخم الذي حشدت له مئات الموظفين وفتحت له عشرات المكاتب والاقسام . والذي ستظهر نتائجه في القريب العاجل ان شاء الله فيعطي للعالم صورة مشرقة للمملكة العربية السعودية تحت ظل عاهل المملكة جلالة الملك سعود الاول . الذي لا يألو جهداً في بذل كل ما يملك في سبيل رفعة بلاده وامته الى اعلا المراتب واسمى الدرجات (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

## الاستاذ عبد الرحمن التركي

عاد مؤخراً من الولايات المتحدة الامريكية الاستاذ عبد الرحمن التركي مدير قسم المشتريات في سكة حديد

الحكومة السعودية بعد ان قضى عامين فيها تخصص خلالها بدراسة الاعمال الادارية وحصل على الدبلوم الخاص بها من كلية بريانت وستراتون التجارية في مدينة بافالو ، بنويورك .

ترحب بعودة الاستاذ التركي ، ونهته على النجاح الذي احرزه ، ونرجو له المزيد من التقدم في خدمة الوطن .





للمشاعر الكبير الأستاذ محمد من عواد

في عالم الفضاء نجوم وأفلاك، وفي عالم النفس غرائز ولذات. وكلا العالمين هائل بديع الصنع ذو أسرار تتوارى وراء الستور التي رفعها الله أمامها لتحجبها، إلا عن عيون المفكرين والمتأملين من الفلاسفة والشعراء والعلماء. بل حتى هؤلاء كثيراً ما وقفوا أمام هذه الستور حائرين، عاجزين عن اكتشاف أسرارها الإلهية العجيبة، التي خلقها الله وأودعها هذين العالمين، ليتمتع الإنسان بآثارها المحسوسة والمدركة، وليقف مندهشاً أمام مغلقاتها المحجبة الرائعة. وفي وقفته هذه عبادة صامتة، يقدمها الإنسان إلى خالقه خشوعاً وتسبيحاً... ثم يقدمها إلى أخيه الإنسان بعد ذلك فناً وتعبيراً.

وقصيدتنا هذه هي - على رمزيتها الفنية - خطاب للعقل الانساني ، وهو الاداة الجبارة التي يستعملها الانسان لاكتشاف اسرار الكون والنفس .

وقد جاء في القصيدة ذكر السهي ، وهي نجوم صغار ضئالة . تعرف عند الفلكيين باسم « الاقزام البيض » وتتميز بصغر احجامها وكثافة مادتها وضعف اشراقها . وأول نجم اكتشف من هذا القبيل هو النجم المعروف باسم « رفيق الشعري » ، وقد دل علم الفلك على ان هذه النجوم - رغم ضآلتها - لا تزال تشع اشعاعات ضعيفة لولاها لما رؤيت بالعين .

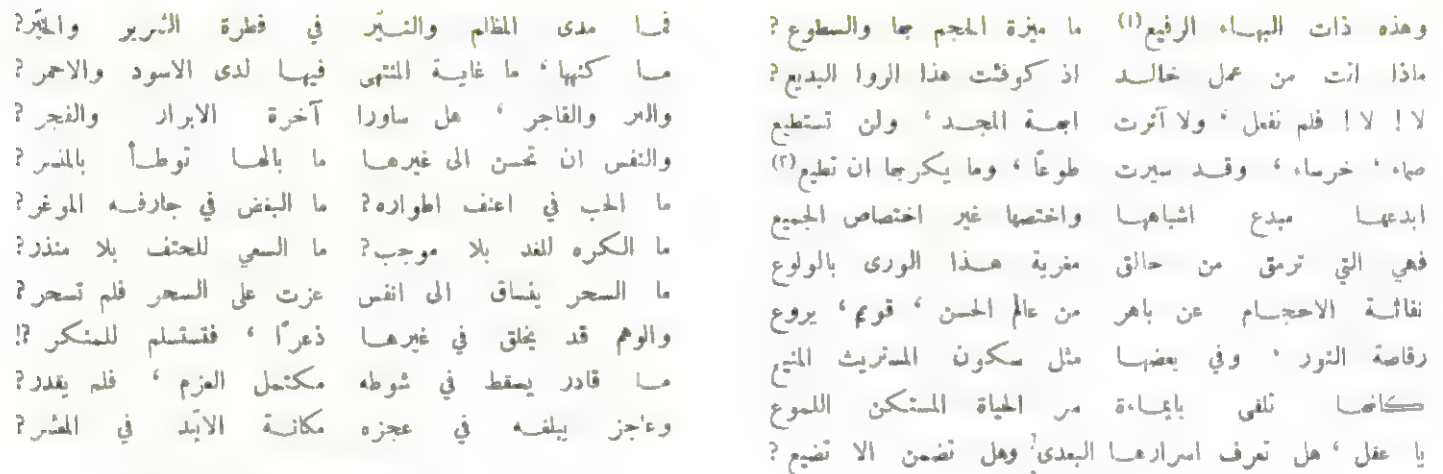
ما للسعي خافضة خاشعة  
خوف البلى ! واهاً لوقع البلى  
واخافت الغزب رفيق التي  
يا اقدم الانجم في عمرها  
اني تخافين حلول الردى ؟  
ان الجديدين - كما سميا -  
يدامها اطول من كل ما  
فالشمس \* والريخ \* والمشتري  
وهذه الارض وما حولها  
تغنى الى الله كما اقبلت

فأشركني في العلم المشرق  
إن الحياة ابتدأت من مسمات

يا مولعاً بالنظـر المـالـق  
واللـوب حـول الحـجب الصـفـق  
والشـمـر والحـكـمـة والنـظـق  
والفـن في ابداعه الموانـق  
يا عـقل يا مـصدـر هـذا الرقي  
واهاً على تفكيرك المـطـلـق  
مهما ارتقى قدرك لا يرتقـي  
للعالم الغامض . او فاصـدق  
ماذا تـرى - في العـمر الضـيق  
من حيرة النفس بما تلتـقـي  
به من المـلق والمرهـق !!  
في الكون او في هذه الساجات . . . .







فيا حجي ، ســـــــــــــــــان ان تفرقي  
في جـــــة التفكير او تشققي  
فليس بالميسور ان نلجــــــــــــــ في  
ذاك المدى ، في الــــــــــــــــالم المطبق  
حبك - في دنــــــــــــــــاك - ان تعشقي  
كوننا بديــــــــــــــــع الوضع ، لم ينمق  
إلا لاغراء الفــــــــــــــــقى الشيق  
فيا مضى منه - وفيــــــــــــــــا بهــــــــــــــــي  
موعظة العــــــــــــــــداد والنسق  
فواصي السبر ، ولا تبــــــــــــــــي في  
فلسفة الخلق بأي افتــــــــــــــــيات

(١) هي الكواكب الكبيرة .

(٢) إشارة الى الآية الكريمة «لَنْ أَسْأَلَكُمْ عَنْ دُخَانٍ فَفَعَلْ لَهَا وَلِيْلَ أَرْضِ أَنْبِيَاءٍ طُوعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتْ أَنْبِيَاءُ طَائِفِينَ»

وهذه ذات البهاء الرفيع<sup>(١)</sup> ما ميزة الحجم جما والسطوع ؟  
ماذا انت من عمل خالد اذ كوفئت هذا الروا البدع ؟  
لا ! لا ! فلم نفعل ، ولا آثرت اجمة المجد ، ولن نستطيع  
صماء ، خرماء ، وقد سيرت طوعاً ، وما يكرها ان نطبع<sup>(٢)</sup>  
ابدعها مبدع اشباها واختصها غير اختصاص الجميع  
فهي التي ترمق من حائق مغرية هذا الوري بالولوع  
نفائفة الاحجام عن باهر من عالم الحسن ، قوم ، يروع  
رقاصة النور ، وفي بعضها مثل سكون المسترث المتع  
كأما نلفى بايئة مر الحياة المستكن للموع  
يا عقل ، هل تعرف اسرارها البعدي<sup>٣</sup> وهل تضمن الا تضميع ؟

ما أنت في بحثك بالمخفــــــــــــق !  
لو لم تجاور هذه الكائنات

والنفس ' يا عقل ' اناء دهاق  
تأنيه كالسايح ' مستبلا  
فلا يني يدأب في سبجه  
حتى اذا خيه جهده  
فيهيري الفائص ' مسترخاً  
يسعى بها ' يحث امداءها '   
حتى اذا قطع انفسه  
البحر يا عقل خفي القوى  
ما اروع القوة مستورة  
كم بين ذا الفكر وبين الهدى

ابعدنا الله عن المنطـــــــــــــــق  
واستأمانا المرء ببعض التفـــــــــــــــات





ب- ان لا يقل عمره عن ١٦ عاماً وان لا يتجاوز الثمانية عشر .

ج- ان يكون صحيح الجسم وان يكون نظره ٦ على ٦ للعينين حتى يتمكن من متابعة دروسه اليومية .

د- ان يكون حاصله على شهادة مدرسية لمدة لا تقل عن اربع سنوات .

هـ- ان لا تقل نتيجة امتحان الذكاء عن المتوسط .

● ما هي المدة المقررة للدراسة؟

في الحقيقة ليست هناك مدة محدودة للدراسة . فمن المقرر ان يبقى كل تلميذ في هذه المدرسة ستة اشهر ليتمكن من استيعاب المبادئ الاولية للعلوم التي تتطلبها وظيفته لينقل بعدها الى قسم آخر من اقسام هذه المدرسة حيث يكمل دراساته عن العمل الفني .

**المرحلة الأولى**  
التي توجد بهذه المدرسة هي : الاسنان ، النظر . التحليل الكميائي والاشعة . وهذا النقل يتم بناءً على رغبة الطالب ويبقى بالقسم الذي اختاره لنفسه مدة ثلاث الى اربع سنوات يدرس خلالها مدة اربع ساعات ويعمل بالادارة الطبية مدة اربع ساعات يومياً كي يتسنى له التطبيق العملي لما يدرسه نظرياً . وبعد انقضاء هذه المدة اذا نجح الطالب بتفوق يبعث الى مصر او لبنان لمتابعة الدرس والتخصص في الموضوع الذي اختاره . ولا يقف الطالب عند هذا الحد بل انه يتعداه الى مدى اوسع حيث انه اذا اظهر تفوقاً خلال هذه المرحلة الدراسية ونجح بدرجة ممتازة . فانه يبعث الى امريكا للتخصص العالي .

وبخلاصة القول ان هذه المدرسة وغيرها من المدارس التي انشأتها شركة الزيت العربية الامريكية هو ايجاد عدد كبير من الموظفين السعوديين ذوي الكفاءات والمؤهلات العالية ليصبحوا قادرين على القيام بأعباء الاعمال الفنية في مناطق الشركة الثلاث .

لبرامج التدريب التي تقوم بها شركة الزيت العربية الامريكية وتوليها عناية فائقة في جميع مناطق الشركة والتي ترمي الى تنمية معلومات موظفيها السعوديين في الاعمال التي يقومون بادائها واتاحة الفرص العلمية لهم بوجه عام كي يتمكنوا من السير قدماً نحو مستقبل افضل ومراكز اعلى في المحيط العملي . فقد انشأت في الظهران مدرسة طبية حديثة واقامت في رأس تنورة وبقين فرعين على غرارها .

وقافلة الزيت كعادتها دؤوبة على تعريف القارئ بكل ما يدور في فلك الشركة من نشاط عمراني وثقافي مما يهم المتابعين لخبار الزيت الاطلاع عليه . لهذا فقد اوفدت احد مراسليها ليقوم بهذا التحقيق الصحفي تمشياً مع رسالتها .

في مكتب ادارة المدرسة ومع مديرها المسئول دار هذا التحقيق الصحفي .

ماذا تسمى هذه المدرسة؟

مدرسة التدريب الطبي .

متى انشئت؟

انشئت منذ شهر محرم سنة ١٣٧٥هـ .

الموافق شهر يوليو ١٩٥٥ . وابتدأت الدراسة في شهر رجب سنة ١٣٧٥هـ . الموافق شهر مارس ١٩٥٦ . وذلك لاستكمال الادوات والمعدات والاساتذة اللازمين لهذه المدرسة .

ما هو الهدف من انشاء هذه المدرسة؟  
كان الهدف من اقامة مدارس التدريب ولايزال واضحاً جلياً فأنذ ان قامت برامج التدريب وهي تسعى جهدها للارتقاء بموظفيها السعوديين الى مستقبل افضل وهذا بالطبع لا يتأتى الا بالتعليم وبالتدريب المهني على مختلف انواعه .

كيف يتم اختيار الطلاب الملتحقين بهذه المدرسة؟

على الطالب الذي يود الانتساب الى هذه المدرسة ان تتوفر فيه الشروط التالية :

أ - ان يكون سعودي الجنسية .



# الامير في محبس القضاء

الى موسى بن عيسى . فركب في موكبته .  
فلحقه . وجعل يناشده الله . ويقول : يا  
أبا عبد الله . تثبت . انظر الى اخواني .  
احبسهم ! قال : نعم . لانهم مشوا لك في امرهم  
يجز لهم المشي فيه . ولست ببارح او يردوا  
جميعاً . والا مضيت الى امير المؤمنين  
المهدي . فاستغفيتها مما قلدني .

موسى بردهم جميعاً الى الحبس .  
وهو واقف مكانه حتى جاء  
السجان . فقال : قد رجعوا جميعاً الى الحبس .  
فقال لاعوانه : خذوا بلجام دابته بين يدي  
الى مجلس الحكم . فمروا به بين يديه حتى  
ادخل المسجد وجلس في مجلس القضاء .  
فجاءت المرأة المتظلمة . فقال : هذا خصك  
قد حضر . فقال موسى وهو مع المرأة بين  
يديه : قبل كل امر انا قد حضرت . اولئك  
يخرجون من الحبس . فقال شريك :  
الآن فنع ! اخرجوهم من الحبس . فقال :  
ما تقول فيما تدعيه هذه المرأة ؟ قال : صدقت .  
قال : ترد ما اخذت منها . وتبني حائطها  
سريعاً كما كان . قال : افعل ذلك . قال  
ها : ابقى لك عليه دعوى ؟ قالت : لا .  
وبارك الله عليك . وجزاك خيراً . قال : قومي .  
فقامت من مجلسه .

فلما فرغ قام واخذ بيد موسى بن عيسى  
واجلسه في مجلسه . وقال : السلام عليك ايها  
الامير . تأمر بشي ؟ فقال : بأي شي امر ؟  
وضحك . فقال له شريك : ايها الامير . ذلك  
الفعل حق الشرع . وهذا القول الآن حق  
الأدب . فقام الامير . وانصرف الى مجلسه !

(١) هو شريك بن عبدالله بن الحارث النخعي  
الكوفي ، عالم فقيه ، اشتهر بقوة ذكائه ، وسرعه  
بديته ، ولي قضاء الكوفة سنة ١٥٣ هـ ، وكان مثالا  
للعادل والنزهة في قضائه ، توفي سنة ١٧٧ هـ .

(٢) الطينة : القطعة من الطين .

(٣) اعدى عليه : اعان .

(٤) القمطر : وعاء الكتب

(٥) الثقل : المتاع .

الشرطة : والله قد علمت انك تحبسي .  
فقدمت ما احتاج اليه في الحبس .  
وبلغ موسى بن عيسى الخبر . فوجه  
الحاجب اليه . وقال له : رسول ادى رسالة .  
اي شي عليه ! فقال شريك : اذهبوا به  
الى رفيقه في الحبس فحبس .

صلى الامير العصر بعث الى  
اسحاق بن الصباح الاشعبي والى  
جماعة من وجوه الكوفة من اصدقاء شريك .  
وقال لهم : ابغوه السلام . واعلموه انه  
استخف بي . واني لست كالعامية . فمضوا  
اليه وهو جالس في مسجده بعد صلاة  
العصر . فأبلغوه الرسالة . فلما انقضى  
كلامهم . قال لهم : مالي اراكم جثمتوني  
في جمع من الناس . فكلتموني ؟ من هاهنا  
من فتيان الحي ؟ فأجابه جماعة من الفتيان  
فقال : لياخذ كل واحد منكم بيد رجل  
فيذهب به الى الحبس . ما اتم الا فتنة  
وجزأؤكم الحبس ! قالوا له : أجاد انت ؟  
قال : نعم . حتى لا تعودوا لرسالة ظالم .  
فحبسهم .

فركب موسى بن عيسى في الليلة الى  
باب السجن . وفتح الباب . وأخرجهم كلهم .  
فلما كان من الغد . وجلس شريك للقضاء  
جاء السجان . فأخبره . فدعا بالقمطر (٤)  
فختمه . ووجه به الى منزله . وقال لغلामه :  
الحق بثقلي (٥) الى بغداد . والله ما طلبنا  
هذا الامر منهم . ولكن اكرهونا عليه . ولقد  
ضمنوا لنا فيه الاعزاز اذ تقلدناه لهم . ومضى  
نحو قنطرة الكوفة الى بغداد . وبلغ الخبر

امراً يوماً شريك (١) بن عبد  
الله قاضي الكوفة . وهو في  
مجلس الحكم فقالت : انا بالله ثم بالقاضي !  
قال : من ظلمك ؟ قالت : الامير موسى بن  
عيسى عم امير المؤمنين . كان لي  
بستان على شاطئ الفرات . فيه نخل ورثته  
عن ابي . وقاسمت اخوتي . وبنيت بيني  
وبينهم حائطاً . وجعلت فيه رجلاً فارسياً  
يحفظ النخل ويقوم به . فاشترى الامير  
موسى بن عيسى من جميع اخوتي . وساومني  
ورغبني . فلم ابعه . فلما كانت هذه الليلة  
بعث بخمسة غلام . فاقطعوا الحائط .  
فأصبحت لا اعرف من نخلي شيئاً . واختلط  
بنخل اخوتي .

فقال : يا غلام ! احضر طينة (٢) .  
فأحضرها فختمها . وقال : امض بها الى  
بابه حتى يحضر معك . فأخذها الحاجب .  
ودخل على موسى . فقال : قد اعدى (٣)  
القاضي عليك . وهذا ختمه . فقال : ادع  
لي صاحب الشرطة فدعا به . فقال : امض  
الى شريك . وقل : يا سبحان الله ! ما  
رأيت اعجب من امرك ! امرأة ادعت دعوى  
لم تصح اعديتها علي ! قال صاحب الشرطة :  
ان رأى الامير ان يعفني من ذلك ! فقال :  
امض . ويلي ! فخرج . وقال لغلामه :  
اذهبوا واحملوا لي الى حبس القاضي بساطاً  
وفراشاً . وما تدعو الحاجة اليه . ثم مضى  
الى شريك . فلما وقف بين يديه ادى اليه  
ما قاله موسى . فقال لغلाम المجلس : خذ  
بيده فضعه في الحبس . فقال صاحب





# نشأة صناعة التبريد في منطقة رأس تنورة

ضخ الماء من القناة الرئيسية الى القناة الفرعية التي منها يرسل الماء في انبوب ضخ ثم يتفرع منه في عدة انابيب واليك التفاصيل:

المرحلة الأولى هي الحداد الماء من الخليج الى القناة الرئيسية بواسطة قوة الضغط الطبيعية اي انخفاض ارض القناة عن ارض الخليج وفي هذه القناة وضعت شبكتان صنعتا من الاسلاك الحديدية لمنع تسرب الحيوانات المائية والاسماك. واذا امتلأت واحدة حلت محلها الاخرى بطريقة اتوماتيكية ايها تعود الاولى الى وظيفتها بعد ان تنظف منها الاوساخ.

وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة ضخ الماء الصافي الى القناة الفرعية. فقد جرى بناء محطة ضخ بها خمس مضخات تدفع الواحدة منها ٣٥٠٠٠ جالون في الدقيقة وتعمل هذه المضخات ٢٤ ساعة دون توقف.

ولعل القارئ هنا يقف متسائلا عن كيفية تصريف المياه الباردة بعد استعمالها وهو سؤال وحيه بلا شك. عندما تمر المياه الباردة داخل الآلات تخرج منها بدرجة حرارة مرتفعة فتجمع بواسطة انابيب خاصة في مصب واحد وهو عبارة عن حوض ضخ بعيد الغور وفيه تتم غماية فصل مواد الزيتية التي تكون قد امتزجت بدءا ثماء مروره

صرف النظر عن الماء العذب ولو انه نقطة الارتكاز في عمليات التبريد ولكن ما هو الحل؟ وفي اثناء المناقشات التي كانت تدور حول هذا الموضوع اقترح احد المهندسين استعمال المياه المالحة من الخليج.

وقد اثار هذا الاقتراح عجب بعض المهندسين فسأله وكيف نستطيع استعمال المياه المالحة. الا تعلم انها تضر المعادن وتسبب لها التلف؟ فأجابه صاحب الاقتراح بقوله: انا وافق معك على ان المياه الداخلة تضر المعادن ولكننا نستطيع ما دمنا مضطرين لاستخدامها ان نستعمل انابيب خاصة من الطين وندفنها تحت الارض. هذا بالنسبة للانابيب الرئيسية اما الفرعية فانه بالامكان صنعها من عناصر معدنية مركبة تركيباً خاصاً يختلف عن الانابيب المعدنية المعهودة. وبعد ذلك ان حدث ضرر فانه سيكون ضئيلاً جداً لا يعرقل سير العمل.

وبعد الدرس والتحصيص ووفق على هذا الاقتراح وبدأ في تنفيذ المشروع.

ذلك في عام ١٣٦٥ هـ عندما حفرت القناة التي تمتد من الخليج العربي حتى تصل الى داخل الاراضي الساحلية ويبلغ طولها ١٦٠٠ متر وقد بنيت محطة

نشاط الخليج العربي وفي منطقة رأس تنورة يوجد معمل تكرير الزيت الذي يعد من اضخم مصافي الزيت في العالم. كما توجد ايضاً محطة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية.

ولما كان تسيير الماكينات بأنواعها يحتاج الى تبريد لتخفيف درجات الحرارة وحفظها في المستوى الطبيعي لقوة المحركات. فقد اصبح من الضروري ايجاد طريقة ما لعمليات التبريد.

وفي عام ١٣٦٥ هـ عندما ارتفعت نسبة الطلب على منتجات الزيت في الاسواق العالمية. ازدادت كميات الزيت المنتجة مما حفز ارامكو على انشاء معمل لتكرير الزيت تمشياً مع التطور الاقتصادي في العالم.

وفي نفس العام بدأ المهندسون يبحثون الخطط لعملية التبريد التي لا يمكن بدونها تسيير الماكينات الموجودة في معمل التكرير وفي محطة توليد القوة الكهربائية. واختار المهندسون في ايجاد الحل الانجع بعد ان علموا انهم لا يستطيعون الحصول على الكميات المطلوبة من الماء العذب بالنظر لعدم توفره. وبالطبع لم يكن هناك بد من



البنية التي تظهر في مؤخرة  
الصورة هي بناية المضخات  
التي تضخ الماء من  
الخليج وتصبه في القناة .



في عمليات التبريد داخل الماكينات . وبعد  
ان تفصل المواد الزيتية تدفع المياه المتجمعة  
في هذا الحوض الى قناة تصب في البحر  
وتجري في اتجاه معاكس للقناة التي يمر بها  
الماء الجديد الذي تدفعه المضخات من  
الخليج .

وعندما كنت اتجول في تلك المنطقة  
محاوياً جمع المعلومات لكتابة هذا الريبورتاج  
المصور التقيت بالسيد سليمان بن احمد  
المشرف على اعمال الكهرباء وقسم التبريد  
والمدرب الفني في نفس الوقت .

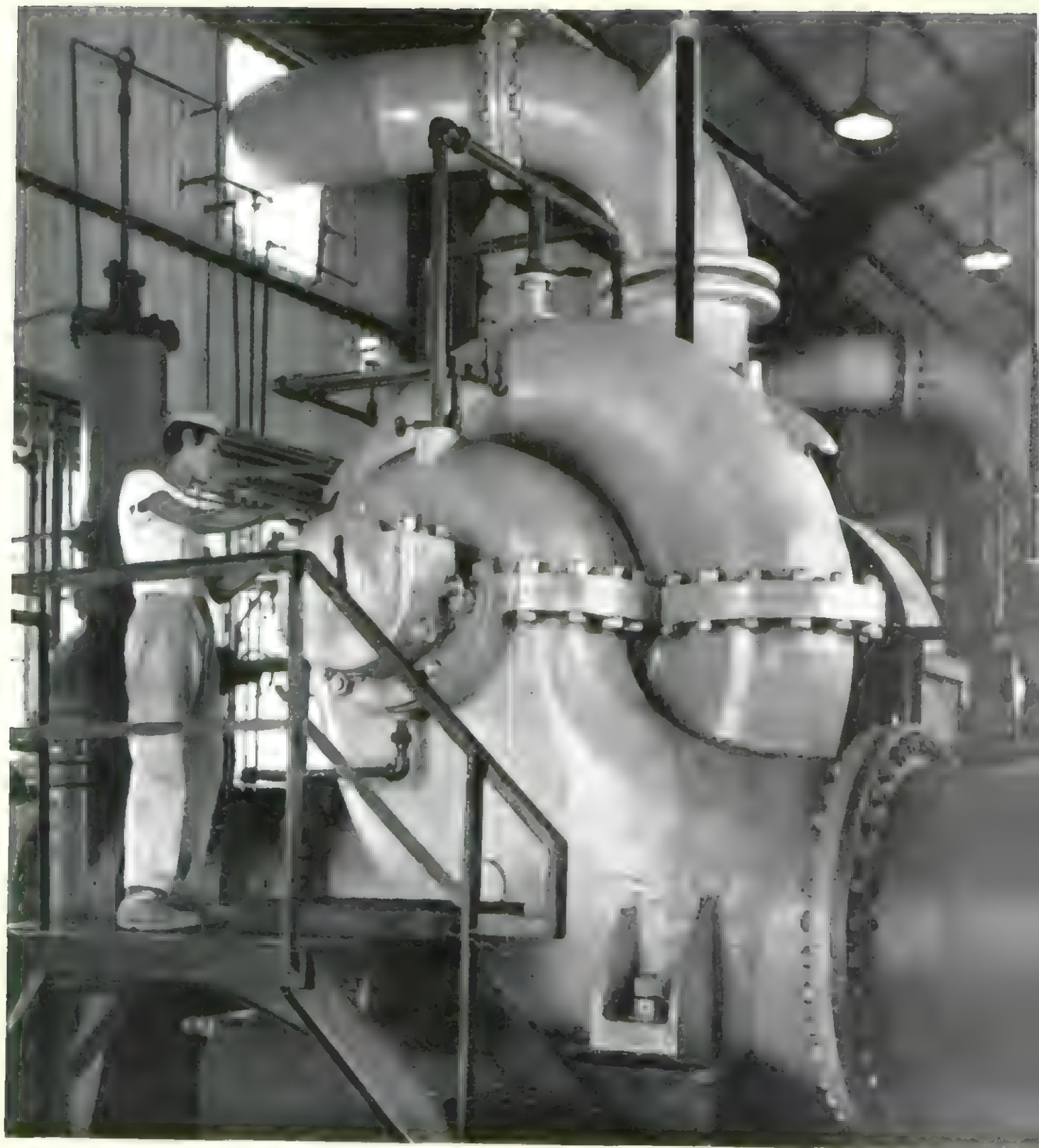
السيد سليمان هي احدى  
قصص الكفاح والطموح  
فقد التحق بشركة الزيت في عام ١٣٦٣ .  
وكان حينذاك موظفاً بسيطاً . فأدرك بثاقب  
فكره ان سبب وجوده في هذا العمل البسيط  
هو ضالة عمله فأكب على الدرس والتحصيل  
واظهر نشاطاً كبيراً في عمله مما ساعده على  
ان يستمر في التقدم حتى وصل الى وظيفته  
الحالية .

انني اشد على يد السيد سليمان فخوراً  
بأن ارى شبابنا السعودي وقد اخذ يشق  
طريقه في الاعمال الفنية ويتبوأ منها مكاناً  
مرموقاً .

تس هذه صورة عملة  
فصل المواد الزيتية التي تخرج  
منها الماء مروره في عمليات  
تبريد داخل الماكينات .

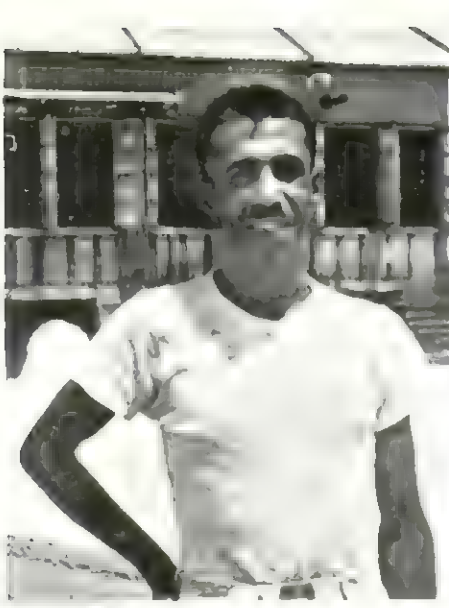






حد موظفين السعوديين يفحص احدى مضخات  
التي تبلغ قوة دفعها ٤٠.٠٠٠ حصان في الدقيقة .

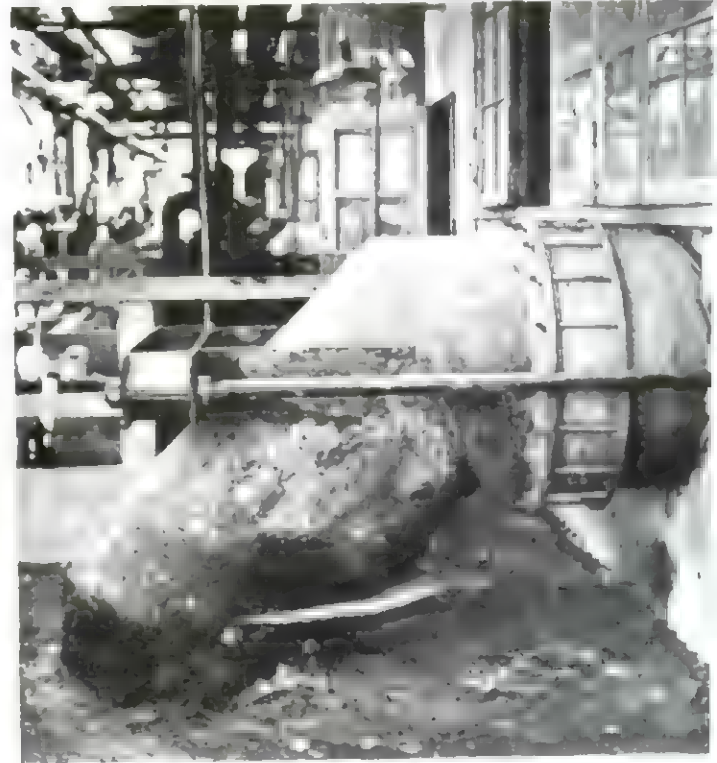




منظر عام بعد خروج من الماء كيمس ويرى البحر  
مصاعده منه ذلك الحرارة الشديدة التي يبلغ درجته  
الغبار .



المستر هندرسون مدير اعمد لاجل انشريد وقد  
احذت به هذه الصورة لانه شرحه عمليات انشريد  
لمراسل .



لايوس اصبح الذي يورج ماء على المناسات  
الصناعية . ويرى هـ مدقون تحت سطح الارض مدشرة  
بعد ان نصب فيه مصحح مبدد انشريد



منظر عام للقناة الرئيسية التي شقت من البحر  
وي مؤخرة الصورة تظهر محطة المضخات .



# البلهارسيا

## الوقاية من البلهارسيا

حتى يتسنى لمرض البلهارسيا ان ينتقل من شخص الى آخر . فانه يجب ان يتكون في المنطقة نوع معين من حلزون الماء العذب ولكن هذا الحلزون لحسن الحظ . غير معروف في جميع اجزاء المملكة العربية السعودية (انظر الخريطة) . غير ان الاحتياطات يجب ان تتخذ لمنع انتشار هذا المرض في الاماكن التي يوجد فيها هذا الحلزون .

## اما طرق الوقاية من البلهارسيا فهي :

- ١ - لا تبول او تبرز في الماء العذب او بالقرب منه . حل دون تلويث الماء بالجراثيم . تخلص من فضلات جسمك بطريقة صحية - واستعمل المراض دوماً .
- ٢ - استعمل للشرب او الغسل او الاستحمام مياه الآبار الاتوازية فقط او الآبار المصونة من التلوث .
- ٣ - يجب تحذير الاطفال والكبار من الخوض في الماء الموبوء بالحلزون الذي يحمل دودة البلهارسيا الطفيلية وكذلك من الاستحمام فيه او شربه او غسل الثياب به او غير ذلك من طرق الاتصال به . وقد يكون الماء الذي يبدو نظيفاً موبوءاً بالطفيليات تماماً كالماء الذي يبدو قذراً .
- ٤ - يجب ان يغلى الماء الموبوء او يمزج بالكلورين قبل استعماله لاي غرض من الاغراض . وذلك لان الغلي او المزج بالكلورين يقتل الطفيليات .
- ٥ - ان حفظ الماء قبل استعماله في براميل او صهاريج لمدة لا تقل عن ٤٨ ساعة يجعله ايضاً سليماً . وذلك لان الطفيليات الصغيرة جداً التي لا ترى الا بالمجهر والتي في دور حفر مأوى لها لا تستطيع ان تعيش خارج جسم الحلزونة اكثر من ٤٨ ساعة . واذا لم تستطع ان

- أ - يبول الشخص المصاب بالمرض او يبرز في الماء العذب او بالقرب منه .
- ب - نفقس آلاف البيض الذي في البول او البراز في الماء العذب .
- ج - تدخل الجراثيم التي انفقس عنها البيض اجسام انواع معينة من الحلزون الذي يعيش في الماء العذب .
- د - تنمو اليرقات الطفيلية المعدية وتتضاعف وهي في جسم الحلزونة .
- هـ - تترك الطفيليات المعدية جسم الحلزونة وتذهب الى الماء .
- و - تدخل الطفيليات المعدية جسم الانسان عندما يتصل بالماء الموبوء . وهكذا تستمر الدورة .

## اعراض البلهارسيا

تحدث الحمى عادة بعد اسابيع قليلة من شق هذه الدودة الطفيلية طريقها في جلد الانسان ودخولها الاوعية الدموية . وقد يظهر السعال على الشخص الذي تدخل الدودة اوعيته الدموية . واذا استقرت الدودة الطفيلية في الاوعية الدموية المحيطة بالمثانة فانها تسبب له ازعاجاً ويخرج عند البول دماً . اما اذا هاجمت الاوعية الدموية المحيطة بمجرى الامعاء فينتج عن ذلك شعور بالآلام في منطقة المعدة ويكون هذا الالم مصحوباً باسهال وبدم في البراز . وقد تتأثر بهذه الدودة الطفيلية مناطق اخرى من الجسم . ولكن مجرى البول ومجرى الامعاء هما المنطقتان اللتان تتأثران بها غالباً .

البلهارسيا مرض شائع في انحاء عديدة من المملكة العربية السعودية . كما وانه واسع الانتشار في كل مكان من بلدان الشرق الاوسط الاخرى . وتسبب هذا المرض ديدان طفيلية صغيرة جداً تسمى وشائع الدم . تلج هذه الطفيليات الجسم محترقة الجلد الى ان تستقر في الاوعية الدموية . ولا سيما في تلك الاوعية التي تزود الكبد والمثانة والامعاء بالدم . ثم تضع الديدان بيضات شوكية تسبب ندوباً وتحبباً في تلك الاعضاء من الجسم التي تقيم الديدان فيها . ولقد يسبب هذا الغازي مرضاً شديداً . وقد يؤدي الى الموت . ولذلك فان علينا ان نشرع في اتخاذ الخطوات اللازمة لتجنب الاصابة بذلك المرض .

## كيفية انتشار المرض

يخرج بيض هذه الدودة الطفيلية في بول الاشخاص المصابين بالمرض وفي برازهم . ويفقس اذا اتصل بالماء العذب . ثم تخترق اليرقات التي في دور التفقيس جسم نوع معين من الحلزون الذي يعيش في الماء العذب . حيث تتضاعف اليرقات وتندرج في النمو حتى تبلغ الدور الثاني من دورة حياة تلك الدودة الطفيلية . وفي هذا الدور تخرج الدودة الطفيلية من جسم الحلزونة وتجدها مأوى في جلد الانسان الذي يتصل بالماء الموبوء بالحلزون المصاب وذلك عن طريق الاستحمام او غسل الملابس . وهذه هي دورة حياة الدودة الطفيلية التي تسبب مرض البلهارسيا الذي يدعى احياناً « الحمى الحلزونية » :

تتصل بجسم ضخمة جديدة خلال تلك الفترة فانها تموت .

٦ - ان تجفيف خنادق الري وتنظيف المزروعات يساعد على التخلص من الحارون وكذلك من الطفيليات .

٧ - معالجة الماء في الآبار والبرك والخنادق بمختلف المواد الكيماوية يبيد الحارون (يقوم بهذا العمل عادة اخصائيون متدربون) .

هذه هي الوسائل التي تستطيع بها انت وعائلتك ان تحموا انفسكم من البلهارسيا وتحولوا دون انتقالها الى الآخرين . فاذا كنت تعيش في تلك المناطق من المملكة العربية السعودية التي ينتشر فيها هذا المرض فان عليك ان تتبع هذه القواعد لوقاية صحتك .  
(طبيب القافلة)



تشير النفط السوداء في الخارطة  
على مناطق انتشار البلهارسيا  
في المملكة العربية السعودية



# الجمعية الرياضية سنة ١٣٧٥

المستر قليقر مدير العام لادارة الترفيه بالظهران . فألقى كلمة مقتضبة شكر فيها الحاضرين واثني على جهود الفريقين الفائزين ثم قدم لرؤسائها الكؤوس والمدايات .

المناسبة فان اسرة تحرير قافلة الزيت تنهى الفريقين الفائزين وتتمنى لجميع الفرق الرياضية التوفيق في الدورة القادمة .

سدرلانند مدير القسم الخاص بالرياضة في دائرة الترفيه . خطبة رياضية تخللتها بعض الفكاهات وقد اشاد المستر سدرلانند في خطبته هذه بالجهود الجبارة التي بذلها اعضاء فريق شباب العرب الذي حاز على البطولة من فرق الدرجة الاولى وفريق الكوكب الذي حاز بالبطولة من فرق الدرجة الثانية . وعلى اثر انتهاء هذه الكلمة الفياضة وقف

في منتصف شهر محرم ١٣٧٦ حفلة رياضية كبرى حضرها عدد كبير من المشرفين على الحركة الرياضية بشركة الزيت العربية الايركية . وذلك بمناسبة تقديم الكؤوس والمدايات للفرق الرياضية الفائزة في دورة كرة القدم لعام ١٣٧٥ .

ففي قاعة مكتب الترفيه بالحلي المتوسط حيث اقيم الحفل . القى المستر هاورد

المستر قليقر بصافح السيد ابراهيم غزه - ممثل فريق كوكب بعد ان سيمه كؤس البطولة لفرق الدرجة الثانية ، بصهر معها في صورة حسيه سدرلانند مدير القسم الخاص للرياضة في دائرة الترفيه .

سدرلانند بصافح ممثل فريق شباب العرب بسم كؤس البطولة لفرق الدرجة الاولى من المستر هاورد . اعد لادارة الترفيه للموظفين في الظهران .





## حيث الشهير

وسافر مع الفريق المنتخب الى جدة حيث برهن السيد عبدالله على انه حارس مرمى من درجة ممتاز ، اذ استطاع ان يقي مرماه عشرات الاصابات التي كان يهدده بها منتخب مكة --جدة بين الفينة والفينة. ولولا هذه اليقظة والمهارة لاستطاع منتخب مكة --جدة ان يسجل اكثر من الاصابتين التي احرزها في نهاية تلك المباراة .

عاد السيد عبدالله من جدة **حسين** لعب عدة مباريات في الكويت والبحرين وقطر وقد سجلت نتائج تلك المباريات انتصارات باهرة بفضل جهوده وتعاون افراد فريقه ، وانتخب بعد ذلك ليلعب مع منتخب المملكة العربية السعودية ضد فريق الشرطة المصرية وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابتين لكل منهما على الرغم من مهارة اللاعبين المصريين وقدرتهم الفائقة .

وعندما جرت الانتخابات لترشيح اللاعبين لتمثيل المناطق الثلاث في المباراة السنوية لعام ١٣٧٥ ، كان السيد عبد الله اول من رشح حارساً لرمى منتخب الشركة ضد منتخب الحجاز .

يلعب السيد عبد الله من العمر ٢٣ عاماً ويهوى الرياضة بجميع انواعها ويقول ان مثله الاعلى في المحيط الرياضي هما (شكاس) الحجري و (عبد اللطيف ابو هيف) السباح المصري .

يجب ان تصقل . فقرر ان يوجه هذا الفتى توجيهاً رياضياً ويعدده ليكون من ابطال الرياضة في المستقبل . وما ان بلغ السيد عبدالله الرابعة عشرة من عمره حتى التحق بفريق الاتفاق واخذ يتدرب رسمياً على اللعب في مركز حارس مرمى تحت التمرين وسيطرت الروح الرياضية على كل تفكيره فواظب على التمرين يومياً .

**يسقي** السيد عبدالله حارساً تحت التدريب حتى اواسط سنة ١٣٧٠ . حينما ابتدأت الدورة الرياضية لعام ١٣٧٠-١٣٧١ . وعندما سجل مع فريقه الاتفاق ضمن فرق الدرجة الثانية . وفي سنة ١٣٧١ ، استقال من ارامكو مرة اخرى والتحق بسكة الحديد الحكومية . الا انه لم يترك فريق الاتفاق بل بقي عضواً فيه . هذا وبدأ نجمه في الصعود في الفترة ما بين ١٣٧٢-١٣٧٤ . وفي اوائل عام ١٣٧٤ . وعندما التحق بالشركة للمرة الثالثة سجل في دورة ١٣٧٤-١٣٧٥ . ضمن الدرجة الاولى ... وبفضل تعاون افراد فريقه وجهوده الجبارة استطاع ان يفوز بكأس البطولة لمنطقة الظهران . وبعد انتهاء هذه الدورة ٧٤-٧٥ . اختير ليلعب مع منتخب الشركة في المباراة السنوية ضد منتخب الحجاز .

في ربيع سنة ١٣٥٣ هجرية وفي مدينة الدمام ولد السيد عبدالله عتيق الدوسري وشب فيها .

علومه الاولى في مدرسة الدمام الابتدائية ثم التحق بشركة الزيت العربية الامريكية في سنة ١٣٦٩ . وفي اوائل سنة ١٣٧١ . استقال من شركة الزيت والتحق بسكة حديد الحكومة السعودية ، ثم اشتغل في البنك البريطاني وفي اواخر سنة ١٣٧٣ . عاد فالتحق بالشركة مرة اخرى . واشتغل في قسم الترفيه كموظف عادي ، تقلب بعدها في وظائف عدة حتى وصل بفضل نشاطه الى وظيفة رئيس قسم في ادارة الترفيه للموظفين العموميين والمتوسطين .

ولاظن ان اي فرد من الوسط الرياضي في المنطقة الشرقية لا يعرف السيد عبدالله عتيق . لانه من الرياضيين الذين اشتهروا بالاحلاق السامية والروح الرياضية العالية . عندما بلغ السيد عبد الله العاشرة من عمره عرف بين اقاربه بقوة عضلاته ومرونة جسمه . فقد كان آتئذ رغم حداثة سنه حاذقاً في التقاط الكرة الصغيرة التي يلعب بها الاطفال . كما كان يتميز عن زملائه باليقظة وسرعة الخاطر . مما لفت انظار احد المشرفين الرياضيين . اذ رأى ان هذه الموهبة



# الحياة

الحياة ركض وراء العيش، ومعرفة في سبيل  
البقاء، ولا مفرد من السيف في ركابها

الاستاذ صالح الراشد كاتب القصة ومراسل قفلة الريح في منطقة الظهران .



نعم جاءت الامتحانات التي لا تعرف سيداً ولا خادماً... وكان صديقي خلالها لا يستغرق من الوقت اكثر من نصف ساعة. يسلم بعدها اوراقه الى هيئة الامتحان. ويخرج جذلاً مرتاحاً. لاجابته على جميع الاسئلة. اما انا فتسحب مني الاوراق في اغلب الاحيان. بعد انتهاء الوقت. دون ان اكون قد اجبت على نصف الاسئلة.

وعند ظهور النتائج... وما امرها من نتائج... كان « هو الخادم » يجد اسمه دائماً في رأس قائمة الناجحين. اما انا « السيد » فكنت اجد اسمي آخر اسم في قائمة الراسبين... فأعود الى البيت اجر قدمي جراً. لأواجه التوبيخ المرير والتقريع العنيف من والدي...

العطلة التي قضيتها على عادتي في اللهو واللعب... وفتحت المدرسة ابوابها ثانية. فأدخلت انا نفس الصف الذي قضيت فيه سنة كاملة في العام السابق... اما هو فلم يكن في حالة مادية تساعد على الاستمرار في الدراسة. فترك المدرسة واشتغل في فلاحه الارض... وانقضت السنة الثانية. ونجحت انا في نهايتها... ولكن بعد ان فقدت كل رغبة في الاستمرار في الدراسة... وبذل والدي

واستمرت بنا الحال على هذا المنوال فترة من الزمن. كنت انا خلالها اعتمد على ذاكرتي وذكائي. ولا افتح كتاباً بعد انتهاء الدوام في المدرسة. بل انصرف بكليتي الى اللعب واللهو او النوم طيلة الوقت. الا في بعض الليالي التي كان والدي يجلسني فيها امامه بالقوة. ويدفع الي بكتاب يجبرني على القراءة فيه بصوت مسموع.

كنت اتكدر عندما كنت افعل ذلك على كره مني. واكاد اجن من شدة السأم... ولكن اين المفر...! لقد كان ابي اذ ذاك يجلس لي بالمصداق. فأبدأ بالقراءة كالبيغاء. لا افهم ولا اعني مما اقرأ حرفاً واحداً... واستمر في القراءة بصوت لا يتغير. وعلى وتيرة واحدة. حتى يتسرب الملل الى نفس والدي. ويبدأ الكرى يداعب اجفانه. فيغلبه النعاس وينام... فاغتم انا هذه الفرصة لاطبق الكتاب وادرع الى فراشي.

اما صاحبنا فكان يحمل كتبه ويذهب الى بيته ليضعها جانباً. ويأتي الى بيتنا للخدمة. وبعد العشاء يرجع الى بيته. ويجلس لمراجعة دروسه. على ضوء خافت ينبعث من شجرة ضئيلة او سراج شبه محطم... وجاءت الامتحانات النهائية لتلك السنة...

الى قسم المحاسبة لاحب مبلغاً من نقودي التي ادخرتها. وكنت في امس الحاجة اليها. ولم يكن ذلك اليوم باليوم المقرر لسحب الادخار... ولكنني كما ذكرت. كنت في حاجة ملحة. ولذلك لم يكن لي بد من المحاولة...

واذ تقدمت بطلبي الى الموظف المختص. اجابني بأنه غير قادر على مساعدتي. الا انه ازاء الحاحي وشرحي له حاجتي. عاد فقبل ان يدخلني على رئيسه ليبت هو في الامر. فلما دخلت عليه عرفني وعرفته... وما ان علم بحاجتي حتى امر بصرف المبلغ لي بصفة استثنائية. وبعد ان تسلمت النقود وعدت الى غرفتي. رجعت في الذاكرة الى الورااء بضعة اعوام لتذكرني بقصة هذا الشاب... او قصتي انا معه على الاصح...

كان يذهب الى المدرسة صباحاً ويشغل عند والدي في المساء... كنا في نفس العمر. كما كنا في نفس الفصل. وكان هو يطلب مني ان نذاكر دروسنا معاً. بعد ان ينتهي من عمله في البيت. وكنت ارفض طلبه هذا بباء. فهو « خدام » عندنا وانا « سيد » له... فكيف اجلس لأراجع دروسي مع « هذا الخادم » وانا « ابن سيده » ؟!...

جهوداً جبارة لا قناعي بالاستمرار ، مسدياً لي النصيح حيناً . ومهدداً متوعداً حيناً آخر .. ولكن دون جدوى . فقد كنت مصمماً على ترك المدرسة . وكانت في رأسي فكرة واحدة ... هي ان اجد لي وظيفة ما ...

وتركت اهلي وبلدي . ضد مشيئة والدي . الذي اغضبه عملي ذاك كثيراً ... وسافرت الى مكان قصي . تتوفر فيه الاعمال والوظائف . وكان (صاحبنا) قد منم العمل في الفلاحة ايضاً . اذ لم تكن تدر عليه كسباً يتناسب مع ما كان يبذله من جهد . فسافر برفقتي ... وشاءت الظروف ان نتوظف في نفس اليوم ونفس المصلحة ونفس الوظيفة .

وكعادتي كنت انا غراً . فكنت اقضي اوقات فراغي في التافه من الاعمال ... اما هو فكان يخرج من العمل . ويذهب رأساً الى المدرسة الليلية . ليقتضي فيها ثلاث ساعات من وقته الخاص . يقضي مثلها في حجرته بعد المدرسة . غارقاً بين كتبه . لا يهجع او ينام الا في ساعة متأخرة ... ونتيجة لجده واجتهاده . اخذ صاحبنا بعد فترة وجيزة . يترقي من وظيفة الى اخرى . حتى وصل الى مركز مسؤول ومنصب مرموق . بينما بقيت انا في نفس الوظيفة .

ذلك . اخذ الغيظ يشتد بي . والحسد يأكلني . فأنسب ما اصابني من ركود الى سوء حظي . واعزو فشلي الى تحيز روسائي . منهمأ اياهم شتي التهم ... وهم براء منها . وبدأت اتغيب عن العمل . او اذهب اليه متأخراً ... وبدأت اتكاسل اكثر فأكثر . واهمل واجباتي ومهام وظيفتي . الى ان فقدت كل اعتبار واحترام من رؤسائي وزملائي جميعاً . واصبح وجودي في العمل او غيابي على حد سواء ... واصبح الجميع ينظرون الي نظرة ازدراء واحتقار وكره .

وفي احدى الليالي . جاءني صاحبنا الى غرفتي . وطلب ان يكلمني في امر يهمني . وبعد ان اغلق باب الغرفة قال : « انك يا صديقي قد تستاء مما سأقوله لك . رغم انه في صالحك . واني - يشهد الله - لا ابغي من ورائه الا نصحك وتفعلك ... ولقد كنت ارغب في ان اكلمك في هذا الامر منذ زمن . لولا خوفاً من ان اجرح شعورك . الا انني ارى الآن انك قد بلغت الحضيض . واصبح من واجبي ان الفت نظرك الى ما انت فيه . سواء اقبلت نصحي ام لم تقبله . انك يا صاحبي ولا شك تحب التقدم . ومن منا لا يحب ان يتقدم ... ؟ ! ولكنك مهممل وكسول . ولا يمكن ان ينجح انسان في عمله . ما لم يجهد ويجتهد . ويبدل المستحيل ليبرهن على انه جدير بالتقدم واهل للترقي ... فهلا نفضت عنك بربك كسلك واهمالك . وابتعدت عن عشراء السوء الذين يزينون لك ما انت فيه ... »

**أخبر** يا اخي ان المجال ما زال مفتوحاً امامك . وما انت الا في بداية الطريق . فانس الماضي . وحاول ان تشق لنفسك طريقاً جديدة ... وتأكد ان الانسان لا يحصل على شيء في هذه الحياة . دون ان يبذل من اجله جهداً كبيراً . ويقاضي فيه الاقرين ... اذكر ايام الدراسة وماذا جلب عليك اهمالك ... وقد تعجب يا صديقي كيف اتجراً على اسداء النصيح لك وقد كنت « خادماً » عند ابيك . ولكنني اود ان اذكرك انني جاهدت كثيراً . وسعيت كثيراً . ودرست كثيراً . قبل ان ابالغ ما بلغت . واني ما زلت عازماً على مواصلة الجهاد والسعي والدراسة . ليطل تقدمي مستمراً ... وانك انت ايضاً تستطيع ان تفعل ما فعلت وما انا فاعل ...

وكان هو مندفعاً في حديثه . يتكلم

بحرارة وحماس . وانا انظر اليه بعين ملوؤها السخط والحقد والحسد . ولا اعني مما يقول كلمة واحدة ... ذلك انني كنت قد ركزت كل تفكيري على امر واحد ... هو اسكات هذا الانسان . الذي كنت انعته بالغرور والتطفل . واخرجه من غرفتي ... فما ان انتهى من كلامه . حتى بادرت بوقاحة وغلظة : ومن انت حتى تلقي علي هذه المحاضرة ؟ ! هل انت والدي ام اخي الاكبر ؟ ! انسيت انك كنت خادماً عندنا ؟ ! ارجوك ان تغادر غرفتي الى غير رجعة . فاني متشائم منك ومن كلامك التافه ... » ثم فتحت باب الغرفة وامرته بمغادرتها . ولما رأى ذلك . قام عن كرسيه . وخرج وهو يهر رأسه . ويضرب كفاً بكف أسفاً علي ... ومنذ ذلك اليوم لم اعد اراه ...

بعد هذا الحادث ببضعة اسابيع . كان السأم والملل قد بلغا مني كل مبلغ . فذهبت الى المكتب . وقدمت استقالاتي . وفي اليوم التالي كنت قد اصبحت في عداد العاطلين عن العمل ... فخرجت اھيم على وجهي . افقش عن عمل . اي عمل ... ولكن دون جدوى . فقد كنت كلما طرقت باباً وجدته مغلقاً في وجهي .

في الزمن . وانا انتقل من مكان الى مكان . عسى ان اجد لي عملاً . حتى نفذت النقود القليلة . التي كنت قد ادخرتها . وافقت ذات يوم . لاجد نفسي شريداً طريداً . لا بيت لي ولا مأوى . ولا اهل ولا صديق . اقتات بما تقع عليه عيني من نفايات الطعام . وانا م على اقرب رصيف . واتشاجر مع من هم مثلي من المشردين . على قطعة من الرغيف اليابس . ملقاة في احد صناديق النفايات ... وعندما

( البقية على الصفحة ٢١ )



## للشاعر الاستاذ حسن عبدالله الفرسبي

عدت وحدي أعيش فوق البراكين وأحيا هنا حياة الاسير  
السفوح الخضراء ضاعت رؤاها فأنا رهن مهمه وهجير  
عدت وحدي في قبضة العدم المر وفي مجثم الظلام الكفور  
غارقاً في متاهة من شجوني ضارباً في دجى حياتي الضرير  
احرقت فجري الطروب الموشى لفحات من قسوة المقدور  
فحصادي الأنين من دهري الجاسي ونجواي لوعي وزفيري  
ونثارات غابر يتهادى مثل شيخ يدب فوق الصخور  
أي ماض نسجت منه اماني ورويته بقايا شعوري !

نحزب البعث  
ع ١٩٦٨

عدت وحدي . كلا فهذا شتئي عاد لي الف وحدي واغتري  
أترأاه أين يتم خطوي ممعناً في تعقبى وطلاي  
ليس يرثي لحيرتي واضطرابي أو يرى مشفقاً على أوصائي  
أترأاه في مطالع صبحي وضحايا وفي المساء الكابي  
أترأاه في الظلام ككابوس يشن الوغى على اعصابي  
موغلاً في الأذى مطيفاً بحسي زيجرات الاسود وسط الغاب  
كلما شمت في حباتي نبعاً سحر النبع لي فكان سراي  
او تنورت في مسيري طريقاً ربضت ناره على اعتابي !



عدت وحدي لا بل فهذا ضميري مستشاراً يهفو الى احراقي !  
هو قيدي الباقي بعض ضراعاتي ويلوي عن الاماني سباتي  
أي قيد يغل دنيا حنيني ويشير الشجون في خفاتي  
فيم هذا الرقيب يغلو وقد عاد عدو النفاق عبد النفاق ؟  
عاد كل يرى الحياة نعيماً ان تناءت عن قبضة الاخلاق  
ويرى الذل ان يعيش بعيداً عن عبودية الثراء الباقي  
سالكاً للوصول اي طريق حاطماً للنعيم كل وثاق  
ضاع معنى الضمير فيم ضميري يقتضيني مباهجي وانطلاقي ؟ !

# الزئبق في اللثة والاسنان

بالطعام الداخل الى المعدة . ومنها الى الدورة الدموية . فتسري معه في اعضاء الجسم الداخلية . وتقيم حينها يطيب لها المقام . فان اقامت في القلب احدثت به روماتيزماً . وان اقامت في المفاصل . او الظهر احدثت الاولى وقوست الثاني . وهكذا تتعدد المضاعفات التي يسببها هذا المرض . وتتنوع اسباب الشكوى التي يرددها المصابون به .

وفي الامكان مكافحة هذا المرض في طوره الاول بمعالجة السبب الرئيسي . وازالة الجيوب الصغيرة بالاستئصال والكي .



اما اذا بلغ طور الازمان فليس لعلاج مرض اللثة المزمن غير خلع الاسنان المصابة . سواء كانت كلها او بعضها . وسواء كان المريض صغيراً في السن او طاعناً . فالمرض لا يعرف فرقاً في ذلك .

واختتم كلمتي هذه بالنصح لكل انسان بأن يعتني بأسنانه ويحافظ عليها بالنظافة والسواك . وان يسارع الى استشارة الطبيب المختص . اذا احس بوجود الجير او نزيف الدم او تغير رائحة فمه . فالفم هو البوابة الرئيسية للجسم . واللثة هي جزء حساس هام في الفم يجب تحصينها وتركيز الاهتمام بها .

اللثة هم المصابون بمرض السكر . والنساء اللواتي يشعرن بأعراض الحمل .

ومهما كان السبب في ظهور مرض اللثة . فان الاهمال في تداركه . وهو في بدايته . يجعل منه مرضاً مزمناً . لا يجدي فيه العلاج نفعا . اضافة الى ذلك ان هذا المرض في حد ذاته يكون عادة مصدراً لأمراض اخرى تسبب للجسم اضراراً بالغة . اهنوها بالتهاب المزمع للمفاصل . واللومباجو . وعرق النساء . واطهرها روماتيزم القلب .

من ذلك ان مرض اللثة يبدأ بتلاشي الالتصاق الطبيعي بينها وبين الاسنان . وقد ينتج ذلك عن سبب واحد من الاسباب التي ذكرتها او جميع هذه الاسباب مجتمعة . ومن ثم يبدأ تآكل عظم الفك المحيط بجذور الاسنان . تاركاً مكانه فراغاً . ولاكتساء الفك باللثة يستتر هذا الفراغ فلا يبدو للعين . الا انه يُكتشف بسهولة عند اللمس بالمسبر اثناء الفحص .

وسرعان ما يصبح ذلك الفراغ او الجيب مجعاً لفضلات الطعام . التي تساعد بتخمرها وتعفنها توالد شتى المكروبات في الفم . فينتج عن ذلك افراز صديدي متواصل .

عملية تآكل العظم حتى نهاية جذور الاسنان . فتفقد الاسنان اذ ذاك ثباتها وتتخلخل . ويعرف هذا المرض المزمن بالبيوريا الملوثة . وقد يكون المصاب محافظاً على نظافة فمه . فيسري المرض بنفس الاسلوب ولكن بغير الافراز الصديدي . وفي هذه الحالة يسمى المرض بالبيوريا النظيفة .

ومضاعفات هذا المرض خطيرة على الجسم . ذلك ان الافرازات الصديدية تختلط

بقلم الدكتور عبد اللطيف محمود

أخصائي طب وجراحة الفم والاسنان  
من جامعة القاهرة

في اللثة السليمة ان تلتصق بعنق الانسان التصاقاً قوياً .

بحيث لا تسمح للذرات الصغيرة من فضلات الطعام بالمرور بينها وبين الانسان اطلاقاً . واذا فرض ان فضلات الطعام انحسرت في الفجوات الطبيعية التي بين الاسنان . فان من الممكن ازالتها بالمنكاش او الفرشاة . اما اذا تسربت هذه الفضلات الى اعماق من ذلك . ففي هذا ايدان بأن سلامة الانسان مهددة بخطر يجب اتقاؤه .

واسباب مرض اللثة كثيرة . اهمها ترسب الجير والتصاقه بعنق الانسان . فالجير هو السبب الرئيسي لمرض اللثة . وكثيرون منا يلاحظون في اسنانهم . او اسنان المحيطين بهم . وجود مادة داكنة اجنبية ملتصقة ببعض الاسنان او كلها . فلا يعيرون الامر التفاتاً في مبداه . او يظنون ان هذه المادة طبيعية التكوين . لا تستحق الاهتمام . الى ان يتبين لهم خطرها العظيم فيما بعد .

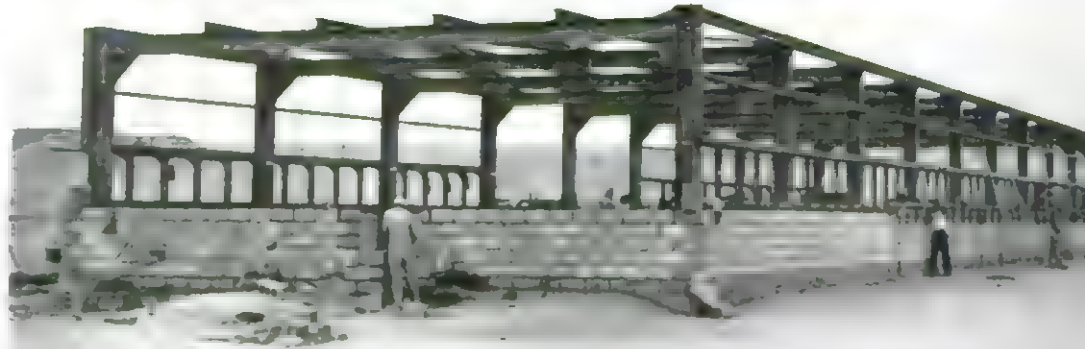
الغذائي سبب هام في مرض اللثة . فان نقص انواع الفيتامينات المختلفة الموجودة في الطعام . وخاصة فيتامين ( ج ) يسبب نزيفاً دائماً سريعاً للثة . والتهاباً وتورماً يقضي على الالتصاق الطبيعي الذي اشترت اليه . فيكون ذلك بداية مرض اللثة . كما ان اختلال الافرازات في بعض الغدد الصماء المنتشرة في الجسم . يسبب مرض اللثة والتهابها .

ولعل اكثر الناس تعرضاً للإصابة بمرض

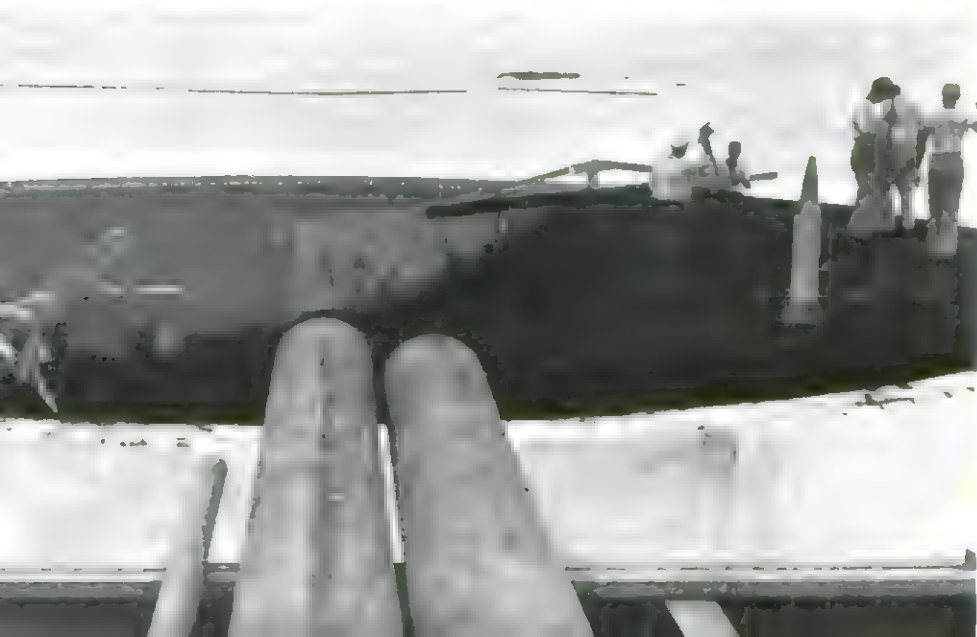


# النشاط العمراني في مناطق

بحري عمل حـ على قدم وساق لأحد  
مشاريع إنشاءات الشركة العامة في طرحه  
الذي من شأنه تطوير المنطقة في جميع جهات  
مشاريع إنشاءات الشركة العامة لإدارة التي تدور  
في الصورة أعلاه

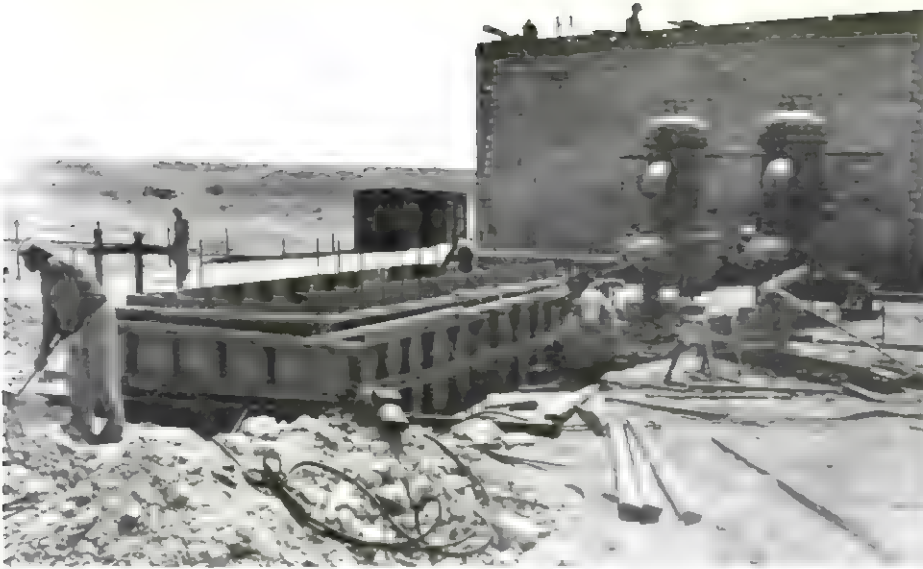


... الهيكل الفولاذي لبنائية محطة توليد القوة  
التي سرود الضخمة بالكهرباء . وهذه البناية  
هي أيضاً من المنشآت الرئيسية في هذه البلدة  
الجديدة .

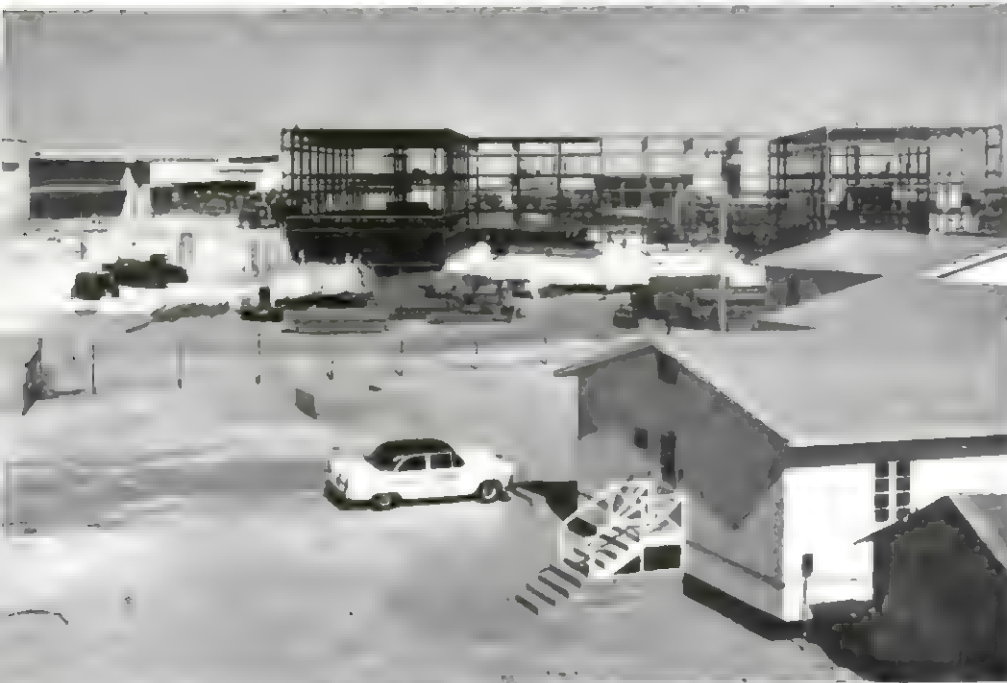


قاعدة الخزان الكروي الجديد الذي اوشك  
بناؤه ان يتم في معمل فصل الغاز عن الزيت  
رقم ٣ بمنطقة بقيق .

# الشركة



معمل التريبد رقم ٥ وهو احد المعمل التي  
تتوفى لتريبد هذه مكثيف هواء بالظهران.  
وترى في الصورة اعلاه اخففة الاصفية رقم ١  
لتابعة هذا المعمل وهي مارت في دور البناء.



هيكل الفولاذي مدينة لصحمه خديدة  
التي بحري بسوءه حياً خلف مدينة الإدارة  
عمد بالظهران. وعروض ان تضم هذه المدينة  
لخديدة عند كذا جمع دور وقيم  
لادارة العامة الموجودة حالياً في المنحوت  
حشد الموقمة.

خزان الماء الاحتياطي الذي تم بناؤه حديثاً  
على جبل ام الروس بالظهران . وتبلغ سعة هذا  
الخزان ٥٤ ٠٠٠ برميل . وقد التقطت له هذه  
الصورة في المراحل الاولى من بنائه .



( البقية على الصفحة ٣٣ )



# مدينة المصنوعون في جند

## بقلم الاستاذ شكيب الاموي

مصدر فينتقل المرض الى غيره بواسطة  
ميكروب المرض ...

١ علاج ضئي ..

٢ علاج جراحي ..

والعلاج الطبي يتطلب أعضاء مريض  
العقاقير الحديثة مثل الستربتومايسين  
(Streptomycin) وبعض العقاقير الأخرى  
مثل بارافينو ساليكاسيك اسيد  
(Para - Amino - Slicylic Acid) وهذه  
للعقار قد احررت نتائج باهرة في علاج  
الحالات المبكرة ...

اما العلاج الجراحي ... فيتطلب اعطاء  
المريض هواء تحت ضغط معين ... في  
تخفيف الصدر او النطس حسبما تتطلب  
الحالة ... وهو يوصف عادة في الحالات  
المتقدمة التي يوجد بها كهوف في الرئتين ...  
وفي بعض الاحيان قد يلجأ جراح الصدر  
الى اجراء بعض العمليات البسيطة مثل  
العملية التي تسمى برفع الحجاب الحاجز ...  
وهذه تتطلب هرس عصب معين في الرقبة  
فيتنتج عنه ضهور الرئة المصابة ... وبذلك  
تزيد نسبة الشفاء و احتمال التئام الكهوف  
الموجودة به ...

اما في الاحوال المتقدمة التي لا تفيد فيها  
مثل هذه المعالجة فان الموقف قد يتطلب  
اجراء بعض العمليات الكبيرة (Major  
Operations) كعملية قص الصلوح  
(Thoracoplasty) او عملية استئصال الرئة  
(Lobectomy) وهي تجري بنجاح كبير

٤ انتشار الغبار في الجو ...

واذا انتبه المريض بسرعة الى المرض قبل  
ان يستفحل كان حقاً حسن الحظ ...  
واعراض السل هي :

١ السعال الخفيف ... وعلى الاحص  
في ايلول وفي الصباح التكر مع تقشع بسيط  
(معم) ...

٢ ارتفاع في درجة الحرارة في المساء ...

٣ احتفاظ في تقوى ...

٤ انعدام الشهية لطعام ...

اكن معظم المرضى بهذا الداء الوبيل لا  
ينتهون لمرضهم الا بعد ان يتمكن الداء من  
صدورهم فيصبح علاجهم صعباً مع انه  
سهلاً ميسوراً في بدايته ... والطريقة الحديثة  
لاكتشاف المرض في اوان مراحله هي اجراء  
فحص دوري لاجزاء المتحسسة كطبة  
المدارس ... وعمل المصانع ... بواسطة الاشعة  
السينية (اكس) ... ويسمى هذا بالتصوير  
الجماعي (Mass Photography) ... ويعتبر  
هذا التصوير اعظم اداة للحد من انتشار  
السل في المجتمعات ...

ويكافح السل ايضاً بانشاء مصحات  
لعزل المرضى وعلاجهم ... والعلاج في هذه  
المصحات ينقسم الى نوعين :

هناك امراض . عراضها واضحة صارحة  
وكأنها تهيب بالمريض بها ان يدب حلالا  
الى اقرب طبيب و مكان اسعاف ولا تحتمل  
الامهال والتأجيل ... كالاسهال والزيف  
والاورام ... وهناك امراض (صامتة) ...  
تمش في كيان المريض ببطء ... وتلصص ...  
ويظن المرء ان اعراضها ليست ذا خطر ...  
وهي في الواقع كالسم الطبي المنعول ... لذي  
ان ادمى لانسان شأنه استمحل واصبح  
عضالاً فتكاً ... والسل في رأس قائمة امثال  
هذه الامراض ... وانشاء المصحات  
والمستشفيات للمصنوعين امر من اعظم  
ما يثاب عليه المنشئ لها في الآخرة واعظم  
ما يخلف له الذكر الحسن والاسم الخالد في  
الانسان ... لان هذا الداء انما ينتشر اعظم  
انتشار في طبقات الشعب الفقيرة ... عند  
من لا حول لهم ولا طول على مقاومة هذا  
المرض وحصر انتشاره ... ومن هم الاسباب  
التي ينتج عنها السل هي :

١ سوء التغذية

٢ الازدحام

٣ بعض العادات الشائعة كتناول  
الطعام من طبق واحد ... او شرب القهوة  
او الماء من كأس واحدة ... فقد يمكن ان  
يتناول في نفس الطبق او الكأس رجل



مصر عم شقعات افرصى لواسعة ارجحة والمتعددة في مدينة امصور .



في الوقت الحاضر في كثير من أنحاء الدنيا ...

ولا بد من التأكد من ان للسبل علاجاً سهلاً ويمكن ان يشفى منه المريض باذن الله ... اذا اهتم المريض بعرض نفسه على الطبيب في الوقت المناسب ... قبل ان يتمكن الداء من الصدر فيصبح العلاج عندها صعباً ...

وقد اهتم جلالة الملك بهذه الناحية ... فأولت حكومته هذه الناحية كل رعاية وتقدير ... فأنشأت وزارة الصحة مصححاً ... ومصحح السواد بالطائف ... بحيث يتوفر فيها العلاج لكل مريض من أنحاء المملكة بالحجبان ... من ادوية وغذاء وعناية ... وأجراء بعض العمليات الجراحية اذا استلزم الامر ...

ويصرف للمريض في حدة نصف كيلو من اللحم ... ونصف كيلو من الخضار ... ومنها من النواكهة ... ونصف لتر من الحليب ... وعصية قشدة ... وكمية وفرة من

الجبن والمربي ... والزبدة ... والبيض كل يوم ... مما يكون له اكبر الاثر في سرعة شفاء المرضى في هذه المصححات ...

ومما لا شك فيه ان (واحة) حدّا التي تعتبر من اعظم مزارع المملكة ... والتي كانت تستهوي كل عدد ورنج بين حدة ومكة (وتقع على بعد ٤٢ كيلومتراً من حدة) والتي تطل عيون من بعد - عادة كمنه تترت بنخيلها الباسق ... وتذيقها الغذاء ... وميدها الجارية المتدفقة بعدن متفرعة بين اشجار النواكهة والخضرة ... والبسط السندسية ... والزهور النواحة العنقة ... وذلك القصر المنيب ... وتلك البركة التي شهد زوارها وضيوفاها وروادها روع خنلات وحلى الاسمار ... التي كان جلالة الملك يدعو اليها ويدعى اليها ... والتي كان يقصدها الملك والديبوم ... وعناية القوم ... كان يقصدها سوء الشعب ... مفتوحة ابوابها لكل قصد ... هذه الحدائق والتقصير كلها ضمت في ٢٥ وحدة بدءاً من محطة ...

١١ قاعة او وحدة للمرضى الرجال ... وقاعة واحدة للنساء ... والقاعات الباقية لسكن الاطباء والموظفين ... وصيدلية ... ومكاتب ... وسكن للخدم ... ومغاسل ... وكراجات ... وقاعة ترفيه للموظفين تحتوي على بعض الالعاب للتسلية كتنس الطاولة ... وبالمدينة ٣٨٠ سريراً للرجال و ١٠٠ سرير للنساء ... والعمل جار على تكييفها ... وهناك غرفة عمليات لاجراء العمليات التي سبق ذكرها ... وهي كاملة المعدات على أحدث طراز ... وتتوفر بها الآلات الحديثة لجراحة الصدر ...

وبالاضافة الى معالجة المصدورين ... يقوم اطباء المستشفى ... بمعالجة كل من يفد اليهم من الخواضر والبوادي المجاورة ... كأه اسلم ... وحره ... وحده ... وشمسي ... ووادي هصمة ... وحتى من المجاهدين المرابطين بأه السلم واشرايع ... وقد فتح المستشفى ابوابه لاستقبال مرضى من ذوي شدة ونصف ... أجريبت خلافاً



مسجد مدينة القصير  
في روضة القصير



من ساحة حدائق قصر  
القصير مدينة القصير



أحد غرف التروية عن المرضى في مدينة المصهورين .



ممرحون التروية في مدينة المصهورين .

الآخيران بالاجازة الآن ويقوم مقامها الدكتور  
نبية غبرة والدكتور محمد جمعة ... هذا الى  
جانب نخبة من المرضى والمرضات  
والموظفين ... الذين سيجزون الجزاء في  
الدنيا والآخرة على عملهم الانساني العظيم  
هذا بخدمة ابناء الوطن الذين يبلون بمرض  
لا قبل لهم على مكافحته واستئصال شأفته ...  
واخيراً ...

تعجني تلك اليافاطة المعلقة في صدر  
المستشفى التي تقول :

ما ازل الله من داء ...  
الا وانزل له دواء ...

فالله سبحانه ... جلت قدرته ... سخر  
العقل البشري ليعمل كل ما في وسعه لمصلحة  
الانسان ... فاللهم اجعلنا اختياراً لا اضراراً ...  
بنائين ... لا هدامين ... والأمة التي تعني  
بالبناء ... وعلى الاخص بناء المستشفى  
والمدرسة ... هذين الصرحين اللذين يبنيان  
العقل والجسم ... هي الأمة التي تشق طريقها  
لتأخذ مكاناً رفيعاً لا نقاً بها بين امم الارض ...

حوالي ١٠٠ عملية جراحية ... ويعالج  
بالمستشفى كل درجات السل ... ويبقى  
السريير الواحد مشغولاً حوالي سنة ونصف ...  
من يحتاج بعضهم الى عمليات او الى عناية  
وعلاج ...

ويستقبل المستشفى كثيراً من المصابين  
بالامراض الصدرية من المنطقة الشمالية ...  
ولا تقل مساحة هذا المستشفى او هذه  
المدينة الضخمة عن كيلومتر ونصف مربع  
بيساتينها وحدائقها النفاحية ...

ويشرف على هذا المستشفى العظيم نخبة  
من الاطباء ... اختارتهم وزارة الصحة من  
ذوي الكفاءة الجمة والخلق الحميد وعلى  
رأسهم مدير المصح الدكتور عبد الستار  
العلمي السدي هو شعلة من النشاط  
والحيوية والاهتمام ... ويشرف على كل  
صغيرة وكبيرة في هذا المصح المتسع الاجزاء ..  
يساعده الدكتور احمد الصاوي ... والدكتور  
فوزي الزميتي ... والدكتور خليل الدباغ ...  
والدكتور سيف الدين السمودي ... والطبيب



صيدلي يعرض لعرض واحد مرضى .



الدكتور احمد الصاوي ،  
المستشفى ، يتفحص صورة ( كس )  
مرضى من قبله ، مدينة المصهورين  
ومعه الدكتور فوزي الزميتي وزير  
مريض وقد يستقر نتيجته يتفحص .



# في دُرُوب الحياة

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٢)

ارى احد المارة . اتعلق بأذياله . راجياً ومستعظفاً اياه ان يمنحني شيئاً اسد به رمقي ... وما اكثر ما كنت ارد خائباً ... فأنظر الى ذلك الرجل القاسي . بعين ملوؤها الحقد والحسد والنقمة . فأسأل نفسي : ماذا خلق الله انساناً يموتون تحت وطأة الجوع والفقر والحرب . بينما خلق آخرين يموتون بسبب التخمرة ؟ لماذا انا ممزق الثياب . عاري الرأس . حافي القدمين . خاوي الامعاء . بينما الآخرون يتبخرون في ثياب العز والرفاهية .

بقيت على هذا الحال من التشرد مدة ستة اشهر . داهمني على اثرها المرض . بل الواقع انني اصبحت بعدة امراض ... مرض في عيني . ومرض في معدتي . وفقر دم . وقروح . ودمايل في مختلف أنحاء جسدي .

يوم ذهبت الى الطبيب . وبعد ذلك طول انتظار . دخلت عليه . وشرحت له مرضي . ففحصني وتمم بكلام لم افهمه . ولعله اسماء بعض الامراض التي كنت مصاباً بها ... وسألته : قل لي بربك يا دكتور . هل هناك علاج لما افاقيه من امراض ؟ فرد بالاجاب . واضاف مبتسماً : ولكن علاجك يكلف كثيراً ... لا اقل من ستمائة ريال ... فصرخت في وجهه لا شعورياً : ستمائة ريال ... !! يا للطامة الكبرى ... ومن اين لي ذلك ؟! اما ترى ما انا عليه من فقر ؟! وهل تظن انني كنت ارتضي ان اكون على هذه الحال . لو كان لدي مثل هذا المبلغ ؟!

وهز الدكتور كتفيه بعدم اكترات واجاب : آسف يا سيدي ... ولكنني لا استطيع مساعدتك . فالتعاليات والعقابر

التي تحتاجها لشفائك كلها ذات اثمان باهظة ... كما انني انا ايضاً يجب ان اتقاضى بعض المال . لقاء تعابي ومعالجتي لك ... لان هذا العمل هو مصدر رزقي الوحيد ... وانا مثلك ومثل اي شخص آخر . يجب ان اعيش ...

وخرجت من عند الطبيب . وقد ضاقت الدنيا في عيني . واسودت الى درجة انني لم اعد ارى الا ظلاماً يحيط بي من كل حذب وصوب . ومضيت اھيم على وجهي . لا ادري الى اين اتجه ... واخيراً اهتديت الى فكرة ارتحت لها بعض الشيء ... لماذا لا اكتب الى والدي استسمحه ... واعتذر اليه واستنجده ... على قلبه يرق . فيرسل لي بعض المال . الذي يعينني على معالجة نفسي مما اصابني من علل ...

لي الفكرة . فسارعت الى الكتابة لوالدي استعطفه . واشرح له حالتي وما وصلت اليه . واسأله الصنف . واطاب مساعدته ... وبعد انتظار دام حوالي شهر تقريباً . عيل فيه صبري . وصلني الرد ... ولكنه كان مخيباً لدرجة أياستني من الحياة ... ذلك ان والدي كتب يخبرني انه يعاني ضائقة مالية . اضطرته الى بيع جميع املاكه لبني ديونه . وان حاله الآن ليست بأصلح من حالي . ويرجو اني ان اتذرع بالصبر الى ان يفرج الله هذه الكربة عنا .

وبعد اسبوع من وصول هذه الرسالة . وصلني خبر وفاة امي وابي في حادث مفرج . اذ انهار عليها سقف البيت الذي كانا يسكنانه بعد افلاس ابي . وكان ذلك من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت في بلدتنا . عند هذا الحد كان اليأس والقنوط قد بلغا مني اقصى حد . ولم اعد ارى للحياة اي معنى او هدف . فعولت على الانتحار . وسارعت الى احد الشوارع المزدهمة . ووقفت

انتظر مرور احدى السيارات الخاطفة . لألقي بنفسي تحت عجلاتها ... ولحت من بعيد سيارة قادمة نحوي بسرعة . فاخترتها لتنفيذ خطتي . وما ان اصبحت على بعد بضعة امتار مني . حتى القيت بنفسي امامها ...

ادري اكان ذلك لحسن حظي **ولله** انا ام لحسن حظ سائق تلك السيارة المسكين ... الا ان الذي حدث . هو ان ذلك السائق كان حذراً سريع الخطاظر لدرجة انه استطاع ان يحمي عني . وان يوقف سيارته للحال . متفادياً بذلك الاصطدام بي . ثم اسرع بالزول من سيارته ليساعدني على النهوض . ولا تسأل عن مبلغ ما اصاب المسكين من الرغب والطلع ... وما ان وجد انني لم اصب بسوء حتى تنفس الصعداء ... ورفع يديه الى السماء . يشكر الله على ان المسألة « جاءت سائمة ... » .

وصادف ان كان بالقرب من المكان الذي وقع فيه هذا الحادث احد افراد شرطة السير . فهرع الينا ليستطلع جلية الخبر . لا سيما وان المارة كانوا قد تجمعوا حولنا . وتعرقلت بذلك حركة السير .

واقتادنا الشرطي — انا والسائق — الى مركز الشرطة لاجراء التحقيقات اللازمة ... وامام ضابط المركز . وقف السائق المسكين . يؤكد ويقسم اغلظ اليمان . ان الخطأ لم يكن خطأه ... وانني انا الذي قدفت بنفسي امام سيارته ...

وسألني الضابط ماذا اقول في (افادة) السائق ... ؟ فاعترفت له بالحقيقة ... مؤيداً قول السائق . واخذت اشرح له قصتي من اوطا الى آخرها ... وكيف ان اليأس من الحياة . كان قد بلغ مني كل مبلغ . ودفعني الى الاقدام على فعلتي تلك . رغبة مني في وضع حد لشقائي ...

الضابط اذ ذاك في جلسته .  
وامر باطلاق سراح السائق .  
دون اتخاذ اي اجراء ضده ... ثم اجلسني  
على كرسي قريب منه . واخذ يلومني  
ويقرعني على فعلي تلك . التي كادت  
تودي بحياتي انا . وتبتلي السائق المسكين  
بمصيبة . لا يعلم الا الله ماذا كانت ستجلب  
عليه وعلى عياله واطفاله الصغار من وبال ...

وكان الضابط لحسن الحظ من اولئك  
الرجال الرحاء العقلاء . الذين يأخذون  
الامور بالحكمة . ويعاملون الناس بالرفقة  
وبالكثير من الحلم والتروي ... فأخذ يسدي  
الي النصيح . ويفهمني ان الله سبحانه  
وتعالى . خلق الانسان ليسعى ويجد في  
الحياة . لا ليستسلم لليأس . ويرتكب مثل  
هذه الحماقة التي ارتكبتها انا . وان الانتحار  
جريمة من اقبح الجرائم . التي لا تنطوي  
على شيء من الشجاعة ... بل بالعكس فيها  
كل معاني الضعف والجبن ... وان السعادة  
لا تسعى الى الانسان . بل ان الانسان هو  
الذي يجري وراءها . وان هذه السعادة لا  
يعود لها معنى . اذا لم يسبقها ألم وشقاء ...  
والحق يقال ان حديث هذا الضابط قد  
اذهب عني الكثير مما كنت اشعر به من

غم وبأس . وسرى عني وشيعني كثيراً ...  
بل وحبب الي العيش من جديد . وجعلني  
انظر الى الحياة نظرة جديدة . فيها الكثير  
من التفاؤل والامل ...

## ولقد

اسرف هذا الانسان الكريم في  
معروفه وعطفه علي . اذ انزلني  
في ضيافته بضعة ايام . ساعدت كثيراً  
— بما توفر لي فيها من غذاء وكساء ونظافة —  
على تحسن صحتي وارتفاع معنوياتي . كما  
اقرضني بعض المال لأستعين به على معالجة  
نفسي . وكذلك ساعدني فيما بعد . على  
التوظف ثانية في المؤسسة التي كنت اعمل  
بها قبلاً .

وبدأت حياتي من جديد ... احاول

اتباع النصائح والارشادات والتوجيهات .  
التي زودني بها ضابط الشرطة . الذي سخرته  
العناية الالهية لانتقاضي — تلك النصائح  
والارشادات والتوجيهات التي كان قد سبق  
(لصاحبني) ان حاول مراراً اسداءها الي  
دون جدوى . والتي لو اصغيت اليها واتبعتها .  
لما حدث لي واصابني مما سبق لي ذكره ...  
ولكنه الجهل والطيش قاتلها الله ...

وعند هذا الحد . افقت من تفكيري .  
واستعادة ذكرياتي المؤلمة . التي كلفتني  
كثيراً . وكادت ان تودي بي ... اقول  
افقت من تفكيري . واستعادة تلك الذكريات .  
على صوت جلبة ودرج ووقع اقدام كثيرة  
تحت نافذتي ...

انهم العمال والموظفون عائدون من اعمالهم .

## لقاء

هواها ترامت من فؤادي الزوافر  
فباحث بما اخفي عليها البوادر  
من النفس تهديها اليك المحاجر  
طاهر زنجشري

ولما تلاقينا وطاف بخاطري  
فحاولت اخفاء الصبابة جاهداً  
فقلت : اتبكي؟ قلت : لا بل بقية

## صورة الفلاف

اخذت هذه الصورة في الجناح السعودي بمعرض دمشق الدولي ويشاهد القارى\* احد  
الموظفين السعوديين يدير قاطرة كهربائية كانت من ضمن المعروضات .  
ترقب التفاصيل في العدد القادم .

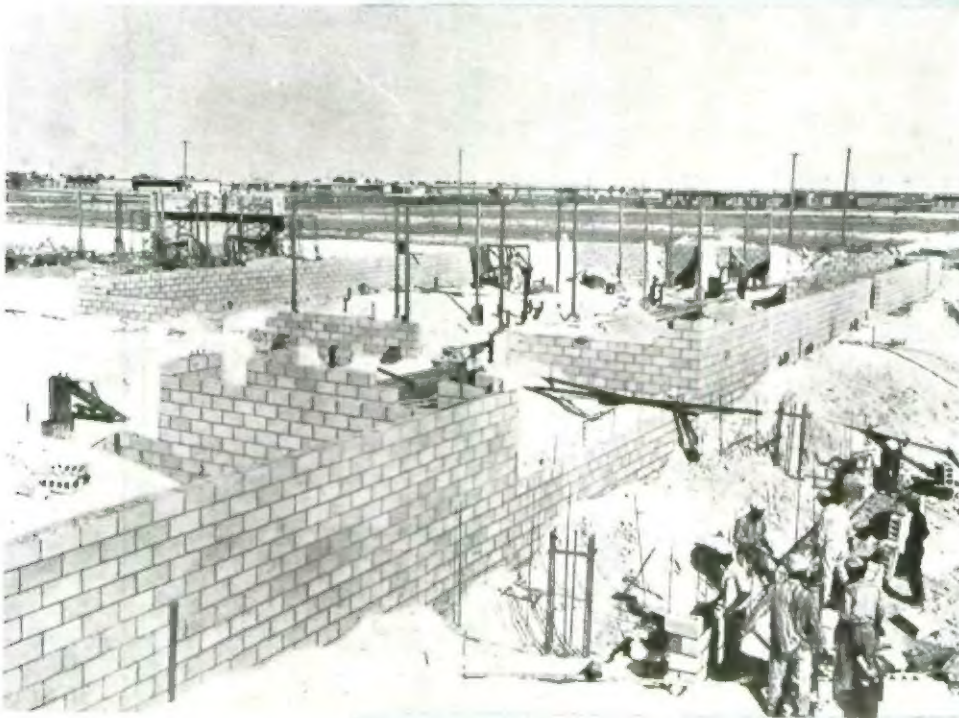




# النشاط العمراني في مناطق الشركة



اساسات بناء مطعم الموظفين العموميين  
في رأس تنورة ، وسيكون هذا المطعم شبيهاً  
بالمطعمين الآخرين في الظهران وبقية.



مستشفى رأس تنورة الجديد الذي قارب ان يتم  
بناؤه. وسيجهز هذا المستشفى بأحدث الاجهزة  
والمعدات الطبية ، شأن سائر مستشفيات الشركة.

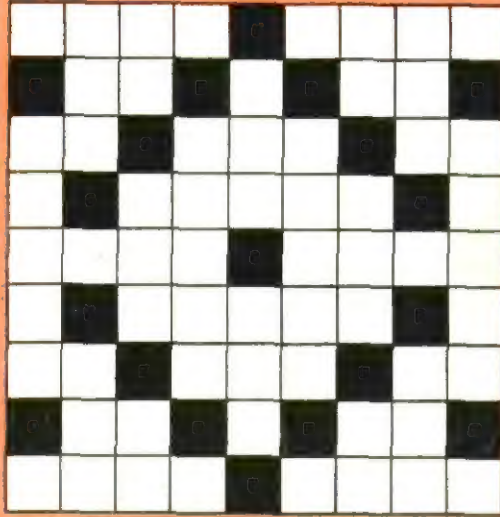


## نبا

- (١) كلمتان : الاول نقب يطلقه العرب على رئيس القوم او حاكمهم ، والثانية صفة تطلق على الرجل الكبير او الامر الخطير .
- (٢) كلمتان : الاول بمعنى شمل ، والثانية حرف نفى .
- (٣) ثلاث كلمات : الاول بمعنى ضرر ، والثانية بمعنى غزا وغم ، والثالثة بمعنى نفر او شرد او شد .
- (٤) كلمة واحدة مرادفة لكلمة مساجد .
- (٥) كلمتان : الاول اسم مصيف في لبنان ، والثانية اسم مصيف في الهند .
- (٦) كلمة واحدة تطلق على الجيوش العظيمة .
- (٧) ثلاث كلمات : الاول بمعنى الشيء الفريد او الفريد ، والثانية كلمة تستعمل للاستزادة ، والثالثة اسم ثبت تشتهر بزراعتة الين .
- (٨) كلمتان : الاول بمعنى توقف او امتنع ، والثانية بمعنى قل و نذر .
- (٩) كلمتان : الاول اسم المؤسسة التجارية او الصناعية التي يمكنها ان يكون فرد واحد ، والثانية بمعنى سلف او اعطى قرضاً .

## كلمات متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



## عمودياً

- (١) كلمة واحدة هي اسم الجمع ندابة برية بحرية ها اربع قوائم تختفي بين طبعين عظيمين .
- (٢) كلمتان : الاول اسم علم اشتهر صاحبه بالجدود والكرم ، والثانية بمعنى نصبت او ما يسمع عن الانسان .
- (٣) ثلاث كلمات : الاول مرادفة لبحر ، والثانية بمعنى دفع السفينة بالمجداف والثالثة بمعنى حل او فصر .
- (٤) كلمة واحدة بمعنى التهور وعدم الجد في العمل .
- (٥) كلمتان : الاول بمعنى زحف على يديه وبضنه ، والثانية ظرف يسأل به عن المكان .
- (٦) كلمة واحدة هي اسم الجمع لمسيل الماء .
- (٧) ثلاث كلمات : الاول بمعنى القي ، والثانية بمعنى يعد القعر ، والثالثة بمعنى الصدع او الخرق .
- (٨) كلمتان : الاول بمعنى البركة ، والثانية مرادفة لمع .
- (٩) كلمة واحدة تضيق على العبور لانيقة .

## من هنا كان الطريق

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢)

يوصف اصولها ويقتلع جذورها ويبنى على انقاض ذلك شيئاً جديداً لا علاقة له بعصور الظلام .

ندعي اننا الى اليوم لا نزال في سنا غفلتنا سادرين او ان وعينا العام لا زال مغموراً فيما الف من الوان الغفلة لسنا ندعي هذا وقد دوى صوت التغير بهز بلادنا من اقاصها الى اقاصها وشرعت المدارس تدفع الينا بواكير انتاجها .

ولكننا ندعي ان بيوتنا في حاجة الى مثل هذا الدوي الصارخ وان اساليب تربيتنا ابتداء من المهد في اشد الحاجة الى من

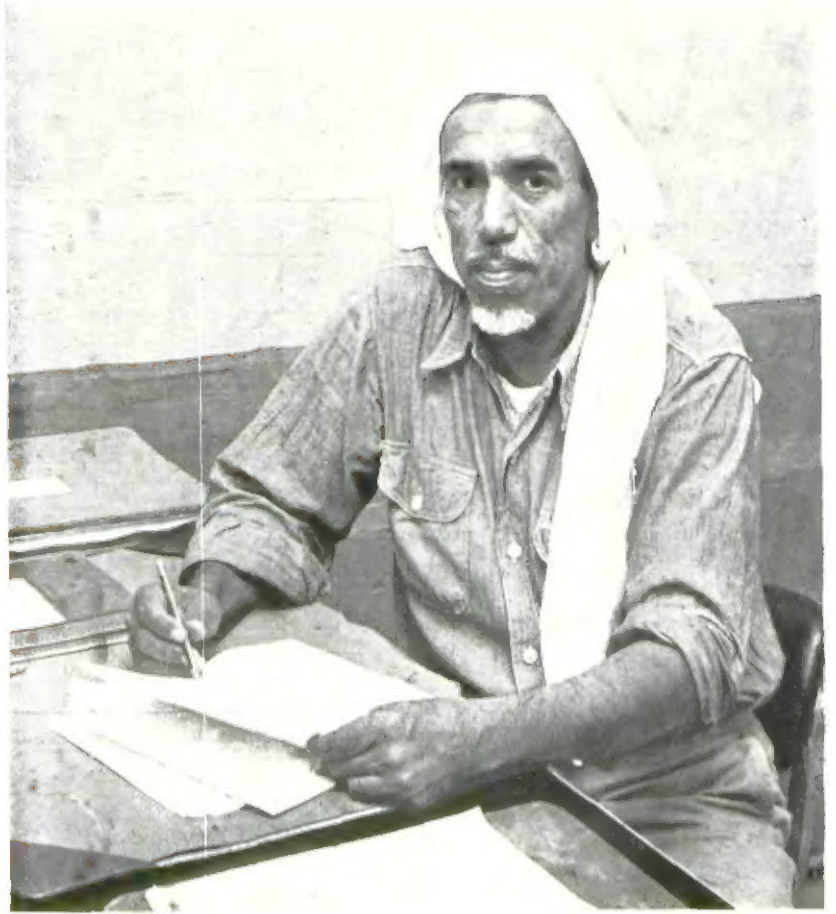
حدثني صاحبي عن امه فقال كنت اقص عليها حديث ام الزبير وهي تهيب به ان يجازف في سبيل هدفه ليعيش كريماً فأبت ان تصدق مثل هذا الحديث لان في قسوته ما لا يناله خيالها المحدود .

قلت انها معذورة وسيظل مئات الالوف من امثالها معذورين حتى تعصف بيوتنا عاصفة النهضة وتتيح للعلم ان يتخلل زواياها كما يتخللها الهواء والنور .

## من الكلمات المتقاطعة

- |                 |                 |
|-----------------|-----------------|
| ١) - هجر - هجر  | ٢) - هجر - هجر  |
| ٣) - هجر - هجر  | ٤) - هجر - هجر  |
| ٥) - هجر - هجر  | ٦) - هجر - هجر  |
| ٧) - هجر - هجر  | ٨) - هجر - هجر  |
| ٩) - هجر - هجر  | ١٠) - هجر - هجر |
| ١١) - هجر - هجر | ١٢) - هجر - هجر |
| ١٣) - هجر - هجر | ١٤) - هجر - هجر |
| ١٥) - هجر - هجر | ١٦) - هجر - هجر |
| ١٧) - هجر - هجر | ١٨) - هجر - هجر |
| ١٩) - هجر - هجر | ٢٠) - هجر - هجر |





عامر بن عبد الله

يبلغ السيد عامر بن عبد الله من العمر التسعة والأربعين . ولد وترعرع في مدينة اخفوف . وفي هذه المدينة تلقى دراسته الأولى التي اقتصرت على تعلم القرآن والقراءة والكتابة ، إذ لم تكن هناك مدارس كالتي توجد حالياً تدرس فيها مواضيع متعددة . وبعد انتهاء دراسته تلك باشر عامر في فلاحته بساكنته .

وفي سنة ١٣٥٦ . التحق عامر بشركة الزيت العربية الأمريكية . وتقلب في عدة أعمال في الظهران وفي العزيزية . إلى أن انتهى به المطاف إلى مكتب الاسكان بالظهران . وقد برهن عامر في جميع الوظائف التي تولاه على مقدرة ونشاط وإخلاص في العمل ونظف ودمائة اخلاق في المسلك ، مما اكسبه محبة واحترام رؤسائه وزملائه ومرؤسيه على السواء . وقد حدا ذلك برؤسائه إلى تعيينه اميناً لمستودع الاثاث التابع لمكتب اسكان الموظفين العموميين بالظهران . حيث ما زال يعمل إلى الآن . ويتولى عامر في وظيفته الحالية الاشراف على ستة موظفين آخرين . مهمتهم مساعدة سكان حي السلامة في نقل امتعتهم من غرفة إلى أخرى . وترحيل الاثاث من مكان إلى آخر حسب تعليمات مكتب الاسكان .

ورغم ان عامر قد سافر في رحلات قريية إلى البلدان المجاورة كالكويت والبحرين . إلا انه ليس من هواة الاسفار . بل يفضل قضاء اجازته في العمل في بساكنته باخفوف .

والسيد عامر متزوج وله ولد واحد يبلغ من العمر ثلاث سنوات . ولا ريب ان ابن عامر سيحظى من التعليم بقسط اوفر بكثير مما اتاح لوالده . ذلك ان عامر بعد ان عاين الحياة وعاركنه طوال هذه السنين أصبح يقدر ما لعلم من قيمة وفضل في اسعاد الناس . ولذا فانه قد دأب منذ زمن وما زال يدأب على ادخال بعض دخله لينفقه على تعليم ابنه متى كبر . وبذلك يتسنى لابنه ان يحصل على خير ضمانة للمستقبل . في زمن الكلمة الأولى فيه للعلم . ويصبح في ميسوره في الوقت ذاته ان يخدم بلاده وامته على اكل وجهه .